جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

"دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية" دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس)"

روان عبد المعز محمد عويوي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1442هـ / 2021م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

"دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية" دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس)

إعداد

روان عبد المعز محمد عويوي

بكالوريوس إدارة اعمال- جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. إياد عبد الله محمود لافي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة/ عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس – فلسطين

1442هـ / 2021م

معهد التنمية المستدامة– بناء مؤسسات وموارد بشرية

إجازة الرسالة

"دور التخصصات المهنية في إحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية" دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس)

اسم الطالبة: روان عبد المعز محمد عويوي

الرقم الجامعي: (21811126)

المشرف: د. إياد عبد الله محمود لافي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 20/ 2021/5 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة : الدكتور اياد لافي التوقيع.....
2. ممتحناً داخليا: الدكتور محسن عدس التوقيع.....
3. ممتحناً: خارجياً: الدكتور محمود حماد التوقيع .....

القدس– فلسطين

1442هـ / 2021م

الاهداء

إلى النور المبين إلى المصطفى الأمين إلى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والتفاني الى من كان دعائها سر نجاحي ...

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار ...

والدي العزيز

الى عوني وسندي ورفيق دربي و ما كان لهذا العمل ان يكتمل دون مساندته .. زوجي

الى ابنائي اغلى ما أملك

الى الشموع التي تنير ظلمة حياتي ... خواني واخواتي

والى اخواتي التي لم تلدهم امي

الى من سرت معهم نحو طريق النجاح ...صديقاتي

الى هذه الصرح العلمي الفتي والجبار ... جامعة القدس المفتوحة

الباحثة

روان عويوي

إقرار

أقر أنا مقدمة هذه الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة لأي جامعة أو معهد أخر.

الباحثة : روان عبد المعز محمد عويوي

التوقيع :

التاريخ : 2021/5/20

الشكر والتقدير

في نهاية مسيرتنا التعليمية التي توجناها في هذا البحث، لا يسعنا إلا أن نقف اجلاً واحتراماً إلى الصرح العلمي الشامخ الذي مازال يعطي الكثير لأبناء هذا الوطن.

الى مشرف الرسالة الدكتور الفاضل: **أياد لافي** على ما قدمه من نصح وارشاد ومتابعة لإنجاز هذه الرسالة

إلى جامعة القدس، التي أتاحت لنا فرصة التعلم بالرغم من الظروف التي نعيشها، فهي ساعدتنا على حب العلم، والانتماء لوطن لا يحتاج منا إلا المثابرة والكفاح على مقاعد العلم الذي به ندحر جبروت، وظلم عدونا.

إلى من صبروا وثابروا ليعطونا من حصيلة علمهم، إلى كادر الهيئة التدريسية في جامعة القدس الذين قدموا لنا الكثير خلال السنوات الماضية، ومازالوا في أوج العطاء للأجيال القادمة.

الباحثة

روان عويوي

مصطلحات الدراسة

1. **التعليم العالي (Higher Education):** وعرف بانه كل اشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات قد تكون جامعات، معاهد، كليات، مدارس عليا او أكاديميات في مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية والحصول في اغلب الأحيان على شهادتها العامة (فضلاوي، 2019: 11).

وعرف التعليم العالي اجرائياً: بانه مرحلة تعليمية يحدد فيها الطالب اتجاهه وميوله من خلال التخصص الذي يختاره وتبدء هذه المرحلة بعد انتهاء الصف العاشر الأساسي.

2. **التعليم المهني (Vocational education):** النظام المستخدم الذي يوفر التعليم والتدريب الهادف إلى إكساب الأفراد المهارات التي تساعدهم على الالتحاق بسوق العمل (نصر الله، 2018: 2).

وعرف التعليم المهني اجرائياً: بانه الموائمة بين الدراسة النظرية والعملية في آن واحد لكسب الخبرات المعرفية وتطبيقها وتجربتها.

3. **برنامج الدراسات الثنائية (bilateral Studies):** هو برنامج تبنته جامعة القدس أبو ديس في عام 2015 بتمويل من الحكومة الألمانية، ويعد الأول من نوعه في فلسطين الذي يجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.
4. **جامعة القدس(Al-Quds University):** هي جامعة فلسطينية تقع في مدينة القدس وضواحيها، ويقع حرمها الرئيسي في بلدة أبوديس، ولها فروع ومبانٍ في الشيخ جراح، وبيت حنينا، والبيرة، تأسست في عام 1984م، وتم الإعلان عن تأسيسها بشكل رسمي عام 1995م بعد أن تحقق الاندماج الرسمي للكليات وإقرار القانون الأساسي للجامعة (جامعة القدس).

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على "دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية" دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس)، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهجية النوعية، إذ تم جمع بيانات الدراسة من خلال مقابلة مكونة من 15 سؤال، طبقت على (11) أستاذ ودكتور من إدارة كلية الدراسات الثنائية، وبعد تحليل المقابلات توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها:

التعليم المهني في فلسطين له دور مهم في تقليل نسبة البطالة، وله اسهام في تطوير التعليم العالي، اما برنامج الدراسات الثنائية هو نسخة من التجربة الألمانية تم تعديلها بما يتلاءم والحالة الفلسطينية، يسعى إلى إيجاد مخرجات تتمتع بمهارة وكفاءة عالية تلبي احتياجات سوق العمل، من خلال تمليك الطالب الخبرة العملية بجانب المادة الاكاديمية، وأشارت النتائج ايضا إلى أن هذا البرنامج يتم تقيمه بشكل دوري ولقد حقق أهدافه من خلال نسبة التوظيف العالية بين صفوف الخريجين فلقد تجاوزت 80%، بالإضافة إلى زيادة عدد الراغبين بالالتحاق بالبرنامج من طلبة وشركات التي يزيد عددها عن 200 شركة وهذا مؤشر نجاح للبرنامج.

وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها:

على مؤسسات التعليم العالي تغيير الصورة النمطية لتعليم المهني وذلك من خلال إطلاق برامج توعوية حول أهمية التعليم المهني، وذلك من خلال عرض قصص نجاح طلبة التعليم المهني ونشرها لتغيير الصورة النمطية لدى المجتمع عن التعليم المهني، ويضاف الى ذلك توفير البنية المناسبة لها في فلسطين لتتمكن من تحقيق أهدافها، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الحكومة ووزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي.

ضرورة توسيع نطاق برنامج الدراسات الثنائية ليستوعب تخصصات جديدة، بالإضافة إلى تكثيف حملات التوعية بأهمية التعليم المهني والتوجه لتعليم الثنائي وانعكاساته الإيجابية على الفرد والمجتمع معاً.

Abstract

The role of professional specialties in bringing about change in higher education in Palestine from the point of view of the management of professional specialties. Case study: (Dual studies: Al-Quds University)

Prepared by: Rawan Owiwi
Supervisor: Dr. Eyad Lafy

The study aimed to identify "the role of professional specialties in bringing about change in higher education in Palestine from the point of view of the management of professional specialties." Case study: (Dual studies: Al-Quds University). To achieve the goal of the study, the researcher relied on the qualitative research, as the study data were collected from During the interview tool consisting of 15 questions, it was applied to (11) professor from the administration of the College of Dual Studies, and after analyzing the interviews, the study concluded:

Vocational education in Palestine plays an important role in reducing unemployment, and contributes to the development of higher education. As for the dual study program, it is a copy of the German experience that has been modified to suit the Palestinian situation. It seeks to find outputs with skill and high efficiency that meet the needs of the labor market, through the student's possession of practical experience in addition to the academic subject, and the results indicated that this program is evaluated periodically and has achieved its goals through the high employment rate among graduates, which exceeded 80%, in addition Increasing the number of students and companies wishing to join the program, which exceeds 200 companies, and this is an indicator of the success of the program.

The study made a number of recommendations, the most important of which are:

Higher education institutions must change the stereotype of vocational education by launching awareness programs on the importance of vocational education, by presenting and publishing the success stories of vocational education students to change the stereotype in society about vocational education, in addition to providing the appropriate structure for vocational education in Palestine to be able to achieve Its

objectives, and this responsibility rests with the government, the Ministry of Education and higher education institutions.

The necessity of expanding the scope of the dual study program to accommodate new disciplines, in addition to intensifying awareness campaigns on the importance of vocational education and directing dual education and its positive repercussions on the individual and society.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

في الآونة الأخيرة اعتنت معظم البلدان النامية والمتقدمة بالتعليم العالي، واعطته اهتمام متزايداً لما له من دور في تقدم المجتمع وتطويره، فالتعليم العالي يعد من العوامل الحاسمة في عملية التنمية وحتى يتسنى للدول النامية النهوض الاقتصادي، والاجتماعي، ومواجهة مختلف التحديات، من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة على الدخول في مجالات العمل المختلفة خاصة في ظل التحولات والتغييرات السريعة التي شهدها العالم، وذلك من خلال النهوض بالعملية التعليمية من أجل إنتاج المخرجات الملائمة وبمستوى عالي من المهارات، والخبرات لمواكبة التغييرات المتسارعة وذلك لضمان مخرجات مؤهلة ولتحقيق تنافسية عالية في سوق العمل ومن ثم السير بالمجتمع قدما نحو ركب التنمية (فضلاوي، 2019).

وفي ظل هذه التحديات عملت فلسطين كغيرها من بلدان العالم على إنشاء العديد من مؤسسات التعليم العالي وتطويرها وكذلك تزويدها بمختلف الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية وخصصت جزءا كبيرا من مواردها وجهودها للتعليم العالي وذلك من اجل بناء الدولة المنشودة، فالعنصر البشري يعد العمود الفقري لإحداث التنمية، لذا لابد من توجيهه وتكوينه والرفع من مستواها ليلبي التطلعات نحوه وخاصة في سوق العمل (السطري، 2011).

لذا اتجهت مؤسسات التعليم العالي الى الانفتاح على المجتمع لاستيعاب اهتماماته وبالتالي تستوفي مخرجاته عناصر الجودة كمؤشر قوي لنجاح مؤسسات التعليم العالي ومدى تقدمها، إلا أن التغيير السريع، والمتسارع في المجتمع أدى إلى فجوة كبيرة بين الجامعة، وسوق العمل ويعود ذلك إلى ضعف المنتوج الجامعي وضعف مؤهلاته، وعدم التحكم الجيد في المهارات العصرية التي يتطلبها سوق العمل (غليزان، 2017).

وفي ظل المتابعة لسد الفجوة بين الجامعات وسوق العمل قامت جامعة القدس – ابوديس– بدراسة العديد من التجارب، وعلى وجه الخصوص التجربة الألمانية وكيفية تطبيقها في فلسطين، وبهذا الخصوص أشار الدكتور عماد ابوكشك (2021) إلى أهمية تعزيز الشراكة بين الشركات وقطاع التعليم، إذ تنعكس هذه الشراكة في تعزيز وتنمية مهارات الطلبة في الجانب العملي الذي يتم إكتسابه من القطاع الخاص وربطه بالإطار النظري الذي يتم دراسته في الجامعة، ونظرا لإيمان الجامعة بنجاعة هذا النوع من الدراسة، جعلها الجامعة الأولى على الصعيد المحلي، والإقليمي في تبني نموذج الدراسات الثنائية، وذلك لإيمان جامعة القدس بأهمية هذا البرنامج إذ لخص الدكتور صلاح عودة (2021) هذه الأهمية بإكساب الخبرة العملية بالإضافة إلى النظرية، مما يسهم في رفع كفاءة الطالب وتنمية مهاراته المهنية والأكاديمية واكساب الطلبة اللغة الإنجليزية والألمانية وتحفيزهم من خلال توفير منح تدريبية في الشركات الألمانية.

وعلى ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة كلية الدراسات، دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد التعليم والتدريب محددين أساسيين للإنتاجية، وذلك لما لهما من أهميه في رفع القدرة التنافسية والاستيعابية للأنشطة الاقتصادية، مما يؤدي لتعزيز مستويات التنمية المستدامة على المدى البعيد، لذلك يُعتبر التعليم المهني ضرورة لقدرته على المواءمة مع احتياجات سوق العمل، وتجدر الإشارة الى التعليم في فلسطين يواجه العديد من التحديات وأهمها عدم استيعاب سوق العمل للأعداد المتزايدة من الخريجين بسبب عدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل، لذلك بدأت الرغبة تتزايد على تعزيز التعليم المهني والتقني لدوره في توفير فرص عمل مستقبلية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة(نصر الله، 2018).

من خلال الموائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل الذي يبحث عن القدرات المهارية والمعرفية ودرجة الاتقان والانجاز وليس مجرد شهادة تخرج التي اصبحت غير كافية للحصول على وظيفة او تلبية احتياجات السوق(الدلو، 2017)، وفي ضوء ما سبق وفي ظل

دعوات التطوير والتجديد في المنظومة التعليمية لتواكب متطلبات واحتياجات العصر اتجهت جامعة القدس أبو ديس بالشراكة مع GIZ الى إطلاق برنامج الدراسات الثنائية عام 2015م، للمساهمة في رفع المستوى المهني لدى الشباب الفلسطيني وتوفير فرص عمل جيدة للطلاب بعد تخرجهم، وجسر الفجوة بين مخرجات التعليم الأكاديمي واحتياجات ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني.

جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في من وجهة نظر إدارة كلية الدراسات المهنية، دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس)؟

وبناء على سؤال الدراسة الرئيس يتفرع عدد من الأسئلة وهي:

1. ما واقع التعليم المهني في فلسطين؟
2. ما هو برنامج الدراسات الثنائية، وأهدافه؟
3. ماهي اسهامات برنامج الدراسات الثنائية في تطوير التعليم العالي؟
4. ما مدى استجابة الطلبة والمجتمع لبرنامج الدراسات الثنائية؟
5. كيف تم الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تبني برنامج الدراسات الثنائية؟
6. ما دور إدارة الكلية في (معايير القبول، التقييم، التخصصات المدرجة بالبرنامج، اتفاقيات مع الشركات، ...الخ) في برنامج الدراسات الثنائية؟
7. ما العقبات والتحديات التي واجهتكم في برنامج الدراسات الثنائية كأعضاء تدريس وإدارة كلية؟
8. ما هي المكاسب التي حققتها جامعة القدس على صعيد العملية التعليمية ومخرجاتها في ادراج التعليم الثنائي ضمن خطتها؟
9. ما هي الأسس التي تم من خلالها تقييم برنامج الدراسات الثنائية؟
10. ما مدى التباين والاختلاف في اكتساب المهارات والخبرات بين طلبة وخريجين الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين من الكليات الاخرى في الجامعة، وما هو هذا الاختلاف؟

3.1 أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع التعليم المهني في فلسطين.
2. التعرف على برنامج الدراسات الثنائية
3. التعرف على اسهامات برنامج الدراسات الثنائية في تطوير التعليم العالي.
4. التعرف على مدى استجابة الطلبة والمجتمع لبرنامج الدراسات الثنائية.
5. التعرف على تجارب الدول الأخرى في تبني برنامج الدراسات الثنائية.
6. التعرف على دور إدارة الكلية في (معايير القبول، التقييم، التخصصات المدرجة بالبرنامج، اتفاقيات مع الشركات، ...الخ) في برنامج الدراسات الثنائية.
7. التعرف على العقبات والتحديات التي واجهتكم في برنامج الدراسات الثنائية كأعضاء تدريس و إدارة كلية.
8. التعرف على المكاسب التي حققتها جامعة القدس على صعيد العملية التعليمية ومخرجاتها في ادراج التعليم الثنائي ضمن خطتها.
9. التعرف على الأسس التي تم من خلالها تقييم برنامج الدراسات الثنائية.
10. التعرف على التباين والاختلاف في اكتساب المهارات والخبرات بين طلبة وخريجين الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين من الكليات الاخرى في الجامعة، وما هو هذا الاختلاف.

4.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1. موضوع الدراسة الذي يبحث في دور التعليم المهني في تطوير التعليم العالي، إذا يعد التوجه للتعليم المهني نقلة نوعية من شأنها ان تساهم في بناء وتنمية الدولة الفلسطينية المنشودة، وعلى إثر ذلك كان برنامج الدراسات الثنائية في جامعة أبو ديس.

2. ندرة الدراسات التي تناولت دور التخصصات المهنية في تطوير التعليم العالي، وبذلك فهي تسهم في استكمال الدراسات المتعلقة بهذا الحقل المعرفي على المستوى المحلي والعربي.
3. وتبرز أهمية الدراسة أيضا في توجيه الأنظار الى التعليم المهني ودوره الفاعل في الحد من مشكلة البطالة المتفشية بين خريجي الجامعات والمعاهد.

الأهمية التطبيقية:

1. مساعدة المختصين والجهات المعنية في التعرف على برنامج الدراسات الثنائية وانعكاساته على المنظومة التعليمية، الأمر الذي يساهم في تطوير البرنامج لتحقيق اهدافه.
2. مساعدة أصحاب القرار التربوي والتعليمي في الجامعات الفلسطينية بشكل عام وجامعة القدس على وجه الخصوص، في اتخاذ قرارات تتعلق ببرنامج الدراسات الثنائية ودمج كليات أخرى.
3. رفد الجامعة بنتائج الدراسة والاستفادة منها في تقييم برنامج الدراسات الثنائية.
4. رصد المعيقات التي تواجه برنامج الدراسات الثنائية لإيجاد الحلول لها.

6.1 حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على:

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسة.

الحدود المكانية: جامعة القدس أبو ديس.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2020م.

الحدود الموضوعية: دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة كلية الدراسات دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس).

الفصل الثاني

الإطار النظري

اتجهت الدول الى الاهتمام بالتعليم والعملية التعليمية، ويظهر هذا الاهتمام من الجهود الكبيرة التي تبذل في تحسين وتجويد التعليم الذي أصبح الشغل الشاغل لها، نظرا لأهميته في اعداد مواطن يؤدي واجباته في ظل التحديات والعقبات الكثيرة التي تعصف بمجتمعنا الفلسطيني.

اذ أشار جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني الى ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اعتمدت رسميا في أيلول 2015 خطة مكونة من 17 هدف و169 غاية في مؤتمرها الخاص بالتنمية، ونظرا لأهمية التعليم تم تخصيص هدف خاص لذلك، وهو الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة والذي ينص: " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة"، ويقترن هذا الهدف في سبع غايات وثلاث وسائل لتنفيذ (عارف، 2020).

وفي هذا السياق فان الدولة الفلسطينية سعت لتحقيق التنمية من خلال تلبية متطلبات سوق العمل بكوادر مدربة ومؤهله مهنيا وتقنيا، اذ اشارت وزير التربية والتعليم د. صبري صيدم (2019) الى ان التعليم المهني يعد أحد روافد التعليم في فلسطين اذ يهتم بتوفير كوادر مؤهله لإحداث التغيير الإيجابي والمميز لتطوير المجتمع واحداث التنمية.

ونظرا لأهمية التعليم المهني في فلسطين فلقد اتجهت وزارة التربية والتعليم الى تبنيه، فهو تلقين المعرفة بالعلوم والتكنولوجيا، في مجال واسع من المجالات المهنية، وتنمية الكفاءات التقنية والمهنية المطلوبة، ويعتبر التدريب المهني من أهم حلقات الوصل بين النظام التعليمي و سوق العمل، والتنمية هي أداة التغيير الرئيسة، والوسيلة لإعداد الأفراد للمهن، والمهارات المطلوبة في سوق العمل (المحاريق، 2014).

ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق الى التعليم المهني، والتعليم العالي، وبرنامج الدراسات الثنائية بجامعة القدس، وتجارب دولية حول الدراسات الثنائية.

1.1. التعليم المهني

التعليم المهني مكمل لنظام التعليمي في مفهومه الكبير وبالتالي لا يمكن فصله عنها، فالتعليم المهني في صورته الواسعة هو ذلك النوع من التعليم الذي يجعل فرداً ما قابلا للعمل في مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل في مجموعة أخرى، وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذي يوازيه في الأهمية رغم كونه لا يعد الأفراد أهلاً للعمل(فضلاوي، 2019).

وعرف (زايد، 2018:5) التعليم المهني بانه ذلك النوع من التعليم الذي يركز على تعلم الحرف، والمهن اليدوية، أو التطبيقية، والتي تشكّل خطاً متوازياً مع التخصّصات الأكاديمية التي تقدم خدماتها للمجتمع ككل، وبذلك هي الوجه الثاني للرافد الاقتصادي الوطني.

وبهذا الصعيد عرف (أبو عصبة، 2005:27) التعليم المهني بانه ذلك التعليم النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال مهرة من مختلف المجالات والتخصصات المهنية مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم، بالمساهمة في الانتاج الفردي والجماعي، ويكونان حلقة وصل بين المهارات التقنية (خريجو معاهد التعليم التقني) والعمال غير المهرة .ويستغرق الاعداد في مثل هذا النوع من التعليم مدة من (2–3) سنوات عادة ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسية والفئات العمرية التي بلغت 15 سنة فأكثر.

وفي ضوء ذلك فان التعليم المهني هو اكساب المتعلم المهارات العملية بجانب المهارات النظرية، ليكون قادر على الاندماج بالمجتمع وتلبية متطلبات سوق العمل بكفاءة.

1.1.1. اهداف التعليم المهني

وتجدر الإشارة الى ان تبني التعليم المهني كان لإتاحة الفرصة لتحديث المعارف والمهارات والقدرات العملية وإنعاشها في المجال المهني، بالإضافة الى تمكين الفرد من التكيف مع التغيير التقني في مهنته، أو التحاق بمهنة أخرى إذا أدى هذا التغيير إلى انقراض مهنته .ويجب أن يتضمن كتعليم مستمر ارتباطاً عضوياً بمستويات التعليم والعمل المهني الأعلى، عن طريق القنوات التعليمية

النظامية أو غير النظامية (فضلاوي، 2019)، وبهذا السياق قسم الباحثين اهداف التعليم المهني الى اهداف عامة وأخرى خاصة، وفيما

1.1.1.1. اهداف التعليم المهني العامة

وبالإشارة الى الأهداف العامة لتعليم المهني لخص الدلو(2017) في دراسته هذه الأهداف على النحو الاتي:

1. تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتدربين لاحترام العمل والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
2. في مجال التنمية الفردية، المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد والقيم الأخلاقية والجمالية لديه. كذلك توفير التسهيلات المناسبة لحصول الفرد على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته، والنمو بذلك لأقصى ما تؤهله له قدراته، وتساهم في تحسين الفرص أمامه. إن تحقيق هذا الهدف يستدعي أن تصمم برامج التعليم المهني لتراعي خصائص الفئات المستهدفة والفروق الفردية، وأن تبنى على أساس علمي وفني متين، وأن تكون ذا قاعدة عريضة بعيدة عن التخصص الضيق، مراعية لمتطلبات الفرد وتطلعاته.
3. في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية: المواءمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وبين حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المواءمة بين الحاجات القائمة والمتوقعة من مختلف المستويات والتخصصات وبين برامج الإعداد المهني بشكل عام
4. تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج. وهذا يستدعي توثيق العلاقة بين المهارات الأدائية والمعلومات والمفاهيم العلمية والفنية، كما يستدعي الاستفادة من التجارب الميدانية والتطبيقات في مواقع العمل والإنتاج بقدر الإمكان
5. تعميق فهم الدارس للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل مما يستدعي تهيئته للاندماج في الحياة العملية. إن تحقيق هذا الهدف يقتضي مجهوداً من

التعليم المهني، يقترن بالعديد من الممارسات السليمة والمفيدة اذ أشار (بدرخان، 2014) الى عدد منها ومن أبرز هذه الممارسات:

أ- الاقتصاد والاهتمام بعناصر كلفة العمل والإنتاج

ب- الربط بين نوعية المنتجات وتكاليفها ومتطلبات السوق واحتمالاته

ت- السلامة والأمن للأفراد والتجهيزات

ث- المحافظة على البيئة وحمايتها من آثار العمل المهني

ج- التعرف على تشريعات العمل والعلاقات المهنية

ح- الإدارة والتنظيم في العمل المهني

خ- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية والاتجاهات نحو العمل المهني بأبعاده ومتطلباته وقيوده المختلفة من ناحية أخرى. وينعكس تحقيق هذا الهدف لدى الدارس على نوعية الأعمال وأساليب التدريس التي يلجأ إليها مصمم البرنامج والقائم عل تنفيذه من المعلمين المهنيين.

د- المحافظة على التقاليد الحرفية الوطنية ونقلها وتطويرها، وذلك من خلال الأنماط المحلية والبيئية التي تراعى عند تصميم برامج التعليم المهني وتنفيذها

ذ- .الانسجام مع مبدأ التعليم المستمر والتربية المستديمة، وذلك بالنظر إلى التعليم المهني على أنه حلقة من حلقات نمو الفرد المتواصل.

1.1.1.2. اهداف التعليم المهني الخاصة

وأشار الدرباشي(2019) الى عدد من الأهداف الخاصة للتعليم المهني ابرزها :

أ- اكتساب المهارات التي تؤهل الدارس لممارسة مجموعة من الأعمال في مهنة معينة ضمن مستوى محدد

ب- اكتساب قاعدة عريضة من المهارات لتوسيع آفاق العمل أمام الدارس وزيادة فرص الاستخدام لديه، ومساعدته على الرقي بمستوى أدائه. وهذا يستدعي الابتعاد عن التخصصات الضيقة والمهارات المحدودة.

و على ذلك فلقد تمثلت الأهداف الخاصة للتعليم المهني في رفع كفاءة الدارس في المهنة، اذ سلط (نصر الله، 2018) الضوء على هذه الأهداف في دراسته بالشكل الاتي:

أ- تمكين الدارسين الكبار من تدارك أوجه النقص في إعدادهم المهني السابق

ب- مساعدة الفرد على تحديث مهاراته العملية وتجديدها في الحقل المهني الذي يمارسه وتمكينه من متابعة التطورات التي تطرأ على مهنته، وذلك من خلال التدريب على آلات ومعدات جديدة أو على أساليب عمل جديدة

ت- توسيع آفاق المهنة أمام الفرد وتحسين فرصة العمل المتاحة له

ث- رفع مستوى أداء العامل وتحسين إنتاجيته كماً ونوعاً

ج- الانتقالية من مستوى جديد في المهارة إلى رتبة أعلى في العمل، ويصمم برنامج التدريب العملي في هذه الحالة لتحقيق متطلبات المستوى أو الموقع الجديد للعامل.

بينما (المحاريق، 2014) فلقد حدد الأهداف الخاصة بالتعليم المهني الذي يشكل جزءاً من الجوانب المهنية والتقنية في التعليم العام بما يلي:

أ- المساهمة في توسيع آفاق التعليم العام، ومد جسر بينه وبين عالم العمل والإنتاج عن طريق الخبرات العملية والممارسات التطبيقية التي يقوم بها الطالب

ب- توجيه الطلبة نحو مهنة المستقبل، وذلك بتزويدهم بخبرات مهنية وعملية متعددة لتمكينهم من الاختيار السديد لمهمتهم .

ت- استغلال المهارات العملية لممارسة نشاطات مفيدة ذات مردود اقتصادي في أوقات الفراغ في البيت والمجتمع مما يسهم في تحسين البيئة ونوعية الحياة

ث- تزويد الطلبة الذين لا يواصلون تعليمهم النظامي بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على تنمية الاتجاهات المناسبة للعمل

وبالتالي فان التعليم المهني يشترك بمجموعة من الأهداف العامة سواء كانت هذه البرامج لإعداد الدارس لمزاولة مهنة معينة، أو لرفع كفاءته في المهنة التي يمارسها ضمن مفهوم التعليم المتواصل والتربية المستديمة، أو لتطعيم التعليم العام بجوانب مهنية وتقنية، ومن ناحية أخرى يتميز كل نوع

من هذه الأنواع الثلاثة لبرامج التعليم المهني بأهداف خاصة تمليها طبيعة هذه البرامج والفئات المستهدفة فيها.

1.1.2. خصائص التعليم المهني

تتميز برامج التعليم المهني الناجح بعدد من الخصائص التي لابد من توافرها لضمان الفاعلية والكفاءة، وبهذا الخصوص فلقد أشار (غليزان، 2017) الى أهم هذه الخصائص، وهي:

1. أن تكون وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية والتربوية من ناحية وبعالم العمل والإنتاج من ناحية أخرى .
2. أن تنسجم برامج التعليم المهني مع العملية التربوية بإطارها الواسع وهيكلها الشامل فتشكل عنصراً من عناصر التنمية المتوازنة والمستمرة لقدرات الفرد .
3. الاستمرارية في التحديث والتطوير في الوسائل والأساليب ومواكبة التطورات التكنولوجية
4. التكامل والمزج بين التدريب في مواقع العمل والتدريب في المؤسسة التعليمية.
5. أن يكون اقتصادياً وذا مردود عال وينعكس ذلك عادة على كفاءة الأساليب التدريبية المستخدمة ونوعية التجهيزات وطرق الاستفادة من التسهيلات التدريبية المختلفة.
6. التكامل والتفاعل بين المهارات الأدائية والتطبيقات العلمية من جهة، وبين المعلومات النظرية الفنية والأسس العلمية التي تدعم هذه المهارات وتشكل قاعدة لها من جهة أخرى .
7. التعليم المهني الناجح يكون في التخطيط له، وتصميمه وتنفيذه منسجماً مع البيئة، ويحافظ عليها ويبتعد عن تلويثها، ويوفر السلامة والأمن للعاملين والتجهيزات

وبالتالي فان التعليم المهني عليه ان يتمتع بصلة وثيقة بين الأهداف التربوية والتعليمية واحتياجات سوق العمل، من خلال الموائمة بينه وبين العملية التعليمية، ومرتبط بالأبعاد التنموية.

1.1.3. التعليم المهني في فلسطين

يعود التعليم المهني في فلسطين الى عام 1856 حين سمحت الحكومة العثمانية بإنشاء المدارس التي تراها مناسبة لرعاياها، فانتشرت المدارس العربية الإسلامية الخاصة والمدارس التبشيرية الأجنبية، فأنشئ عام 1860 مدرسة دار الأيتام السورية الألمانية "مدرسة شنلر" كأول مدرسة

أجنبية اهتمت بالتدريب المهني والحرفي واليدوي، وفي عام 1863، أنشئت مدرسة السلزيان في بيت لحم كمدرسة مهنية لتحقيق الأهداف نفسها لمدرسة شنلر. وفي عهد الانتداب البريطاني، أنشئت دار الأيتام الإسلامية في القدس عام 1922)) تحت إشراف المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، كمدرسة صناعية لمساعدة الأيتام والمعوزين في توفير حياة كريمة عن طريق اكتساب مهنة معينة في هذه المدرسة، وفي عام (1930) أنشئت مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم، لتدريب طلبة القرى العرب الذين أنهوا الدراسة الابتدائية على أسلوب الزراعة العامة لمدة سنتين دراسيتين، أصبحت ثلاث سنوات عام (1943)، ويعود الخريجون كمزارعين ناجحين ليعملوا في قراهم وليدربوا غيرهم من المواطنين. وفي عام (1933) أنشئت أول مدرسة مهنية حكومية في حيفا، وأنشئ أول مركز تدريب في القدس عام (1948) عن طريق الاتحاد اللوثري. وقد نقل إلى بيت حنينا، في عام (1964)، وكان معظم الطلبة المسجلين في هذا المركز من الأيتام وأولاد العائلات الفقيرة واللاجئين (زايد، 2018).

أما الدور الأهم في تطوير التعليم المهني من هذه الفترة فقد قامت به وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، التي أنشأت مركز قلنديا سنة 1953 ، ومركز غزة سنة 1954 ،وقد أنشئ هذان المركزان لتأهيل أبناء اللاجئين مهنياً بحيث يتمكنوا من إعالة أنفسهم وأسرهم بكرامة، وفي عام 1958 غطى نظام التعليم والتدريب المهني والتقني مرحلة التعليم الثانوية ومرحلة التعليم العالي، حيث أنشأت الحكومة الأردنية ووكالة الغوث الدولية عدداً من المدارس المهنية ومراكز التدريب المهني وكليات المجتمع، وبالإضافة الى المؤسسات الخاصة ووكالة الغوث فأنشأت عدداً من المدارس الصناعية في المملكة من ضمنها المدرسة الثانوية الصناعية في نابلس سنة 1962، ثم لحقتها دار اليتيم العربي، وهي مؤسسة خاصة، فأنشأت المدرسة الصناعية الثانوية في القدس عام 1965، كذلك أنشأت وزارة التربية والتعليم الأردنية مراكز للنشاط الصناعي في (23) مدرسة إعدادية للحرف اليدوية في الحدادة والنجارة وأحياناً على الكهرباء البسيطة، وكان الهدف في هذه المراكز هو توليد حب العمل اليدوي لدى الطالب وتشجيعه على ممارسته دونما خجل، وإعطاء الطالب فكرة أولية عن التعليم الصناعي، قد تؤدي إلى أن يتجه إلى الالتحاق بالمدارس الصناعية بعد إنهائه المرحلة الإعدادية، فلقد عانى نظام التعليم والتدريب المهني والتقني مثل غيره من النظم على يد الاحتلال الاسرائيلي نتيجة حرب 1967 ،ولا زال هذا النظام يعاني إلى الآن، إذ يفتقر

إلى الادارة الموحدة والتشريعات الفعالة، وما زال يحمل سمات الماضي، إضافة إلى الإهمال المتعمد خلال فترة الاحتلال، وتوجيهه لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق إنشاء مراكز تدريب مهنية تقليدية تنظم دورات تدريبية قصيرة من 3 إلى 8 أشهر، غالباً في مجال الإنشاءات(أبو طه، 2020).

وأنشأت السلطات الاسرائيلية ثلاث مدارس صناعية ثانوية، ففي عام 1973 أقامت سلطات الحكم العسكري مدرسة دير دبوان الثانوية الصناعية في رام الله، وفي نفس الفترة أقامت بلدية القدس بالتعاون مع وزارة العمل الاسرائيلية ومؤسسة "أورط" للتعليم الصناعي مدرسة عبد الله بن الحسين الثانوية الصناعية في رام الله، وأخيراً أقامت السلطات الاسرائيلية المدرسة الصناعية الثانوية في طولكرم وهكذا. كما تم تحويل المشروع الانشائي العربي في أريحا إلى مدرسة صناعية ثانوية (اللهيبي، 2019).

وقد أولت السلطة الوطنية الفلسطينية حينما قدمت إلى أرض الوطن التعليم المهني كل الاهتمام والرعاية فحرصت على إنشاء العديد من المدارس المهنية إيماناً منها بأهمية هذا القطاع من التعليم ودوره في الاقتصاد الوطني، فأنشأت ست مدارس في الضفة والقطاع وكان منها أربع في الضفة الغربية وهي مدرسة جنين الثانوية الصناعية، مدرسة قلقيلية الثانوية الصناعية ومدرسة سلفيت الثانوية الصناعية ومدرسة بنات دورا الثانوية المهنية، ومدرستان في قطاع غزة وهي مدرسة دير البلح الثانوية الصناعية ومدرسة بنات غزة الثانوية المهنية وقد استقطبت هذه المدارس العديد من الطلبة والطالبات في تخصصات مختلفة(الزرو، 2018).

1.2. التعليم العالي

يؤكد معظم التربويين أنّ عملية التعليم بشكل عام، و التعليم العالي بشكل أخص له أبعاد خطيرة و كبيرة في آن واحد، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية بالإضافة لكونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان و جيل معين، فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في المجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وعلى هذا يمكن ملاحظة أهمية الجامعة باعتبارها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع كان في جميع مظاهره الحياتية وفي مختلف قطاعاته، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية

خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على التعليم النظري وحده، بل امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومهمة الجامعة لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية، إنما امتدت لتشمل تطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته(غربي، 2014.)

ولما كانت مهمة التعليم العالي الأساسية هي تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالتدريس، والبحث العلمي وانتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم وادارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا أي ربط التعليم بسوق العمل(الصمادي & هشام، 2015).

إن التعليم العالي المطلوب لهذا القرن هو تعليم شامل وتخصصي في نفس الوقت ولقد نجحت العديد من دول العالم الثالث في ربط التعليم العالي بمتطلبات التنمية القوية، فلم تعد قوة الأمم تقاس بما تملكه من جيوش أو بعدد سكانها أو بما تملكه من ثروات طبيعية ولكنها أصبحت اليوم بما تملكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة وثورة بشرية متعلمة قادرة على الإنتاج والإبداع وتحقيق أفضل معدلات التنمية البشرية الراقية (عطوان & الصايل، 2010).

1.2.1. أهمية التعليم العالي

تبرز أهمية التعليم العالي من خلال ما الاثار التي يتركها على صعيد الفرد والمجتمع ولخص (نصر الله، 2018) هذه الأهمية بالنقاط الاتية:

1. تكوين معارف جديدة.
2. يساهم التعليم العالي في تطوير الإبداع وبناء القدرات الفنية والمهنية.
3. يعد الركيزة الأساسية في تطوير أي بلد، وله دور مهم في رفع مستوى التنمية بكافة أشكالها، وكذلك الالتحاق بحركة التقدم للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة.
4. يساهم بشكل ملموس في التنمية المستدامة وفي تحسين المجتمع بأكمله من خلال:
   - الإعداد والتأهيل للطلبة.
   - البحوث العلمية ونشر المعارف المتقدمة.

- خدمة المجتمع.

5. تكوين لراس المال البشري المؤهل والمكيف مع احتياجات التنمية الاقتصادية والقادر على الاستجابة لمتطلبات والتغييرات المستمرة.
6. الحصول على معرفة جيدة وتطبيقها الجيد يؤدي إلى التقدم الاجتماعي والاقتصادي.
7. يقوم التعليم العالي بدور فعال في دعم التعليم الأساسي والثانوي من خلال مساهمته في إعداد المعلمين وتنمية القدرات الذاتية للكفاءات والمساهمة في تصميم المناهج.

1.2.2. خصائص التعليم العالي

يقاس نجاح التعليم بمدى ما يحققه من نتائج مفيدة وبمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب وما يجنيه أو يحققه في حياته المستقبلية، إلا أن هناك مظاهر عامة لكي يكون هذا التعليم ناجحا وناجعا ويمكن إيجاز هذه المظاهر التي أشار اليها (الصمادي & هشام، 2015) في النقاط التالية:

1. **المناقشة** :يعتمد التعليم في الجامعة على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس وهي رغم فائدتها الكبيرة إلا أن كثيرا من الطلبة لا يمكنهم استيعاب موضوع المحاضرة وفهم كل جوانبها إلا عندما يقوم المدرس الجامعي بالإيضاح في فصول المناقشة وحينئذ يشعر الطلاب بايجابية أكثر.
2. **ارتباط الطالب بالمنهج** :يحتاج كل تخصص دراسي إلى مجموعة من المناهج تخدم هذا التخصص إلا أن المنهج الذي يثير حماس الطلاب هو ذلك المنهج الذي له علاقة مباشرة بحياة الطلاب ما أمكن ذلك أو الذي يخدم منهجا آخر محبب إلى عقلية الطالب فذلك الأسلوب له القدرة على جلب انتباه ويجعله مرتبطا بهذه الدراسة.
3. **مستوى الذكاء** :ينبغي أن يتم التدريس لمستوى الطالب المتوسط وليس الطالب ذو الذكاء المرتفع وهذا من شأنه أن يشجع الطلاب على الدرس والتحصيل من المعلومات ومن ثم الحصول على نتائج مرتفعة والارتقاء بالمستوى المتوسط تدريجيا حتى الوصول به إلى أفضل مستوى ممكن.
4. **الحماس التدريسي** :يجب أن يقوم بالتدريس أن يحب مادته ويقوم بتدريسها ليس من قبل تأدية الواجب فقط ولكن من منطلق عشقه لها ومحاولته الجادة أن يقدم هذه المعلومات

لطلابه فيصل بهم إلى حبها وعشقهم لها، أيضا يندرج تحت هذا العنوان حب الأستاذ للتدريس وحماسة القيام به.

5. **الاحترام الشخصي** :من الأساسيات الهامة في التعليم الناجح أن يكون المحاضر سواء أكان أستاذ في أعلى الدرجات العلمية أو معيدا في بداية السلم التدريسي متمتعا باحترامه لذاته في غير إسراف وأن يكون متمتعا أيضا باحترام طلابه.
6. **تنظيم المنهج** :يجب على الأستاذ أن يحدد الهدف من تدريسه المنهج الذي يقوم بشرحه للطلاب ويفضل أن يضع الأستاذ ملخصا لجميع نقاط المنهج على أن يحدد للطلاب كتابا أو أكثر يكون هو العمود الفقري للمنهج، ومعنى ذلك يجب على الأستاذ أن يكون منظما.
7. **التنوع** :ينبغي على الأستاذ أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم والتفسير والشرح مثل الوسائل السمعية والبصرية أو بعض التجارب التوضيحية فهذا يساعد على الفهم والاستبصار خصوصا عندما يقترن النظر بالسمع كما أنه يقضي على الرتابة ويساعده على شدة الانتباه.
8. **المواظبة** :يجب على الأستاذ احترامه الشديد للمواعيد وتقديره الكامل لقيمة الوقت ومحاولة عدم الاعتذار على معيار المحاضرة إلا بالضرورة كما يجب على الأستاذ ألا ينهي محاضرته قبل الميعاد المحدد فيتعلم الطالب منه الاحترام والمواظبة واحترام الوقت.

1.2.3. أهداف التعليم العالي

وأشار (حتاملة، 2015) الى اهداف التعليم العالي، وهي:

1. تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية مهارات التفكير عند الطلاب.
2. تلبية جميع متطلبات تطوير المجتمع وسوق العمل الذي يعتمد على المعرفة لأن يقوم على أساس المعرفة والعلم مع القدرات المتغيرة ذات المستوى العالي والخبرة اللازمة لتطوير المجتمع

3. الحديث وازدهاره بالإضافة إلى تعليم الأفراد وتدريبهم من أجل تحقيق الوظائف الاجتماعية المتخصصة ودخول المهن التعليمية ومواكبة النشاطات في الإدارة والتجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والآداب والفنون.
4. العمل على المساهمة في تكريس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتشجيعهم على تطوير القدرات من أجل استعراض الأفكار السائدة والمتجددة والسياسات والممارسات التي تستند إلى الالتزام بكل ما هو جيد في المجتمع.
5. المساهمة في خلق المعرفة والمشاركة فيها وتقييمها، إذ يلتزم التعليم العالي لمواكبة التطلعات الفكرية والأكاديمية في جميع ميادين الفهم الإنساني عبر البحث العلمي والتعليم والتدريس.
6. ربط التعليم العالي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التوسع في إنشاء الكليات والمعاهد فيما يلبي حاجات البلاد من الخريجين.
7. تنمية الاهتمام بالتراث الوطني والثقافة القومية والثقافات العالمية والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين

في حين أشار (غربي، 2014) الى ان التعليم العالي يسعى الى:

1. إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.
2. القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
3. المشاركة في تقدم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.
4. المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة، وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات ومخرجاتها في مراحل التعليم المختلفة

5. إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلمة، تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية جميع الأفراد، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.
6. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات، بما يتناسب والطموحات التنمية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية، والقضاء على البطالة.
7. إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز على
8. العلوم وتطبيقاتها المختلفة، وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر
9. من راس المال البشري.
10. تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأف ا رد، القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.
11. تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأف ا رد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.
12. انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية، لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.
13. نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، وتطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجا موحدا، في التخطيط والتنظيم والعمل الإنتاج.

1.2.4. مدخلات التعليم العالي

أشار (مطر، 2008) الى ان مدخلات التعليم العالي يتمثل في:

1. الطلبة: ويمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر

من خلال التطوير النوعي، وهو ما يمثل الهدف الأساسي في العملية التعليمية سواء ارتبط هذا الهدف يكون التعليم استهلاك أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه أو ارتبط بالتعليم كاستثمار، من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره راس المال البشري.

2. **الوسائل المادية** :تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشتمل المباني بكل مرافقها ولا بد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات القاعات والتجهيزات دور العمل التي تحتاجها المؤسسة التعليمية، تحدد بمعايير ومواصفات عالمية، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها واعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها.
3. **العملية التعليمية** :ويقصد بها عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات الثقافية وأن تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل.

1.2.5. مخرجات التعليم العالي

وهي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية، كما يمثلون قوة العمل المنتجة (أبو عصبة، 2005).

1.2.6. التعليم العالي بفلسطين

مر التعليم العالي في فلسطين بمرحلتين :الأولى تسبق فترة السلطة الوطنية الفلسطينية وأخرى تعاصرها وتتميز المرحلة الأولى بإنشاء الجامعات على شكل مؤسسات أو جمعيات أهلية غير الربحية من قبل مجالس للأمناء تم إنشاؤها بتجمع شخصيات وطنية، تقوم بتسجيل الجامعات وفق اً لقوانين الجمعيات الخيرية التي كانت سارية في تلم الفترة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة أما في مرحلة السلطة الوطنية الفلسطينية فقد حظيت الجامعات الفلسطينية والتعليم العالي في فلسطين بأهمية كبيرة انعكست بدورها في التشريعات الفلسطينية التي تم تبنيها لتنظيم قطاع التعليم العالي في فلسطين وتطويره.

حيث تنص المادة العاشرة من القانون رقم 11 لعام 1998 م بشأن التعليم العالي، على تصنيف مؤسسات التعليم العالي على أساسين :الأساس الأول من حيث مرجعية التأسيس حيث تصنف الجامعات إلى ثلاث فئات هي: (ماس، 2015)

أ- جامعات حكومية

ب- جامعات عامة

ت- جامعات خاصة، أما الأساس الثاني فهو مستوى البرامج والتخصصات حيث تصنف المؤسسات التعليمية إلى أربعة أنواع هي (الجامعات و الكليات الجامعية و البوليتكنك و كليات المجتمع)

ووفق احصائيات عام (2020/2019) لمركز الإحصاء المركزي الفلسطيني، بلغ عدد المؤسسات المعتمدة والمرخصة (52) مؤسسة تعليم عالي موزعة كالاتي:

- 16 جامعة تقنية
- 2 جامعة تعليم مفتوح
- 17 كلية جامعية
- 17 كلية مجتمع متوسطة

وهذه المؤسسات موزعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ففي الضفة الغربية يوجد (33) مؤسسة تعليم عالي، فهناك (10) جامعات تقليدية منها اثنتان حكومية وستة عامة واثنتان خاصتان، وهناك (12) كلية جامعية منها خمسة حكومية وخمسة خاصة وواحدة عامة وواحدة تحت اشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وهناك أيضا (11) كلية مجتمع متوسطة، منها ستة عامة، وأربعة خاصة، وواحدة تحت اشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

اما قطاع غزة فيها (17) مؤسسة تعليم عالي، منها (6) جامعات تقليدية واحدة منها حكومية واثنتان عامتان وثلاثة خاصة، بالإضافة الى (5) كليات جامعية منها ثلاثة حكوميات، واثنتان خاصتان، وهناك (6) كليات مجتمع متوسطة منها واحدة عامة وواحدة حكومية واثنتان خاصتان واثنتان تحت اشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

أما التعليم المفتوح فيوجد جامعتان: جامعة القدس المفتوحة تتوزع مراكزها ما بين الضفة وغزة بواقع 22 مركز، منها (17) مركز في الضفة و(5) مراكز في غزة، والجامعة العربية المفتوحة في رام الله.

1.2.6.1. ملامح التعليم العالي الفلسطيني

استطاع التعليم العالي الفلسطيني أن يلعب دورا مهماً وفعالاً في تزويد الشعب الفلسطيني بالفرص والمحفزات لمتابعة الدراسة العلمية والتقنية واخصاب الأفكار من خلال تبادل المعلومات مع المجتمع الأكاديمي الدولي وتطوير إمكانيات الإنتاج الفكري والاقتصادي، كما قام التعليم العالي بترسيخ الهوية الفلسطينية مما ساعد على المحافظة على بقاء الشعب على أرضه، ولكن المرحلة الحالية تتطلب نظرة متعمقة وتحدياً أكثر وأدق لرسالة التعليم العالي الفلسطيني للفترة القادمة، ومن أبرز الملامح الإيجابية للتعليم العالي ما يلي: (ابوعصبة، 2005)

أ- تطور أعداد الطلبة والطالبات، حيث ارتفع عدد الطلبة بشكل ملحوظ ومطرد

ب- تطور في أعداد الهيئات التدريسية

ت- يعتمد نظام الدراسة في الجامعات الفلسطينية على نظام الساعات المعتمدة، والذي تقسم بموجبه السنة إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما 15 إلى 16 أسبوعاً، بالإضافة إلى فصل صيفي ومدته من 8 إلى 9أسابيع بما في ذلك فترة الامتحانات في كل فصل، والساعة المعتمدة credit-hour وحدة علمية يستحقها الطالب في حالة نجاحة في المساق "المادة " ويتراوح مجموع الساعات المعتمدة التي يسمح للطالب بتسجيلها في جامعات الضفة والقطاع تتبع نظام التعليم الحر الذي يتيح للطالب فرصة دراسة المواد اللازمة للتخصص، وفي الوقت نفسه اختيار بعت المواد خارج التخصص وذلك لتنمية ثقافته ولتلبية ميوله الشخصية، وعادة تقسم هذه الساعات إلى ثلاثة متطلبات دراسة وهي : متطلبات جامعة ومتطلبات كلية ومتطلبات الدائرة " القسم."

ث- ومن أهم الملامح الإيجابية الدالة على تطور التعليم الجامعي في فلسطين، هو إصدار قانون التعليم العالي الفلسطيني سنة 2000 ، على الرغم من بعت التحفظات عليه.

ج- تحقيق قدر من المساواة في الفرص التعليمية بين الذكور والإناث وتقليل الفجوة بين الطلاب والطالبات المنتسبين والمنتسبات في الجامعات الفلسطينية، حيث إن هنام في بعت المؤسسات التعليمية تزيد نسبة الطالبات المنتسبات عن الطلاب المنتسبين للدراسة.

وبهذا الجانب لابد من الإشارة الى ان هناك مضاعفة في اعداد المنتسبين الى مؤسسات التعليم العالي، ففي تقرير مركز الإحصاء المركزي الفلسطيني لعام (2020/2019) بلغ عدد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم للعام (2020/2019) (61251) طالب وطالبة منهم (36745) طالبة و (24506) طالب موزعين على مؤسسات التعليم العالي بالشكل الاتي:

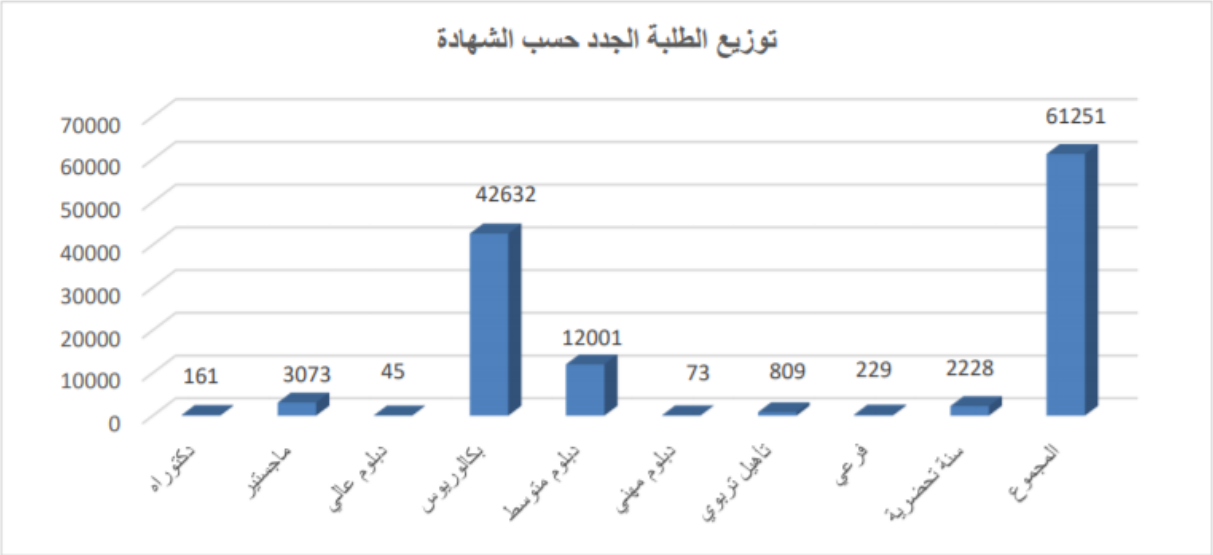

الشكل رقم 1: توزيع الطلبة الجدد خسب الشهادة، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020)

والشكل السابق يوضح اعداد الطلبة الجدد الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي، وفق الشهادة العلمية، ولقد وزعت هذه الاعداد على المؤسسات التعليم العالي، بالشكل الاتي:

1. الجامعات التقليدية: تضم (37287) طالب منهم: (161) دكتوراه، (1977) ماجستير، و (45) دبلوم عالي، و(30883) بكالوريوس و (2672) بلوم متوسط و (230) تأهيل تربوي، و (229) فرعي.
2. الكليات الجامعية: تضم (5609) طالب منهم: (1714) بكالوريوس و (3849) بلوم متوسط و (46) دبلوم مهني متخصص.

3. كليات المجتمع المتوسطة: تضم (5480) طالبا دبلوم متوسط.
4. التعليم المفتوح: تضم (12875) طالب منهم: (96) ماجستير، و(10035) بكالوريوس و (2228) سنة تحضيرية، و (489) تأهيل تربوي، و (27) دبلوم مهني متخصص.

وبمقابل ذلك فلقد بلغ عدد الطلبة الخريجين من مؤسسات التعليم العالي (42394) طالب وطالبة من العام الدراسي (2019/2018) وفق تقرير الإحصاء المركزي الفلسطيني لعام (2020/2019)، والشكل الاتي يوضح نسب الخريجين من مؤسسات التعليم العالي.

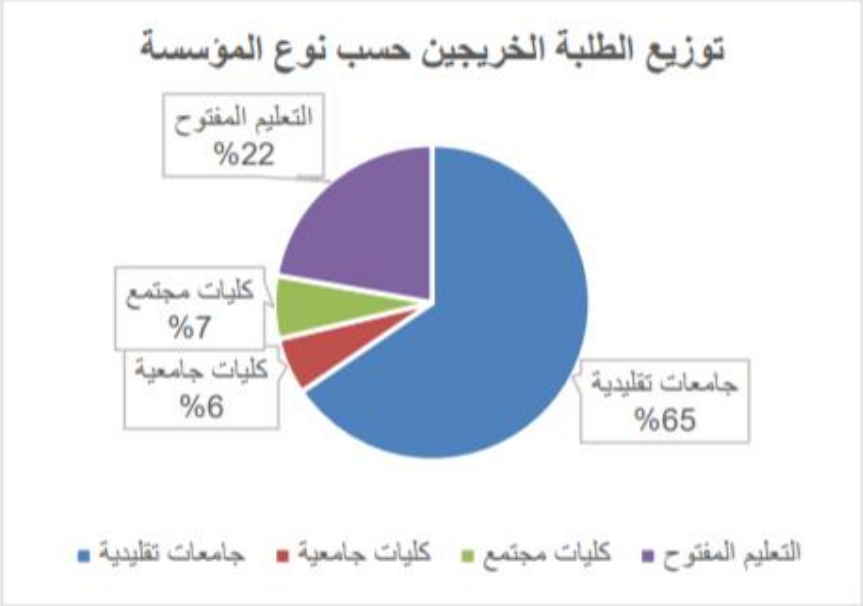

الشكل رقم 2: توزيع الطلبة الخريجين وفق نوع المؤسسة، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020).

اما اعداد العاملين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية وفق (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2020) للعام الدراسي (2020/2019) (16765) عامل وعاملة، والشكل الاتي يوضح توزيع العاملين وفق التصنيف الوظيفي .

الشكل رقم 3: اعداد العاملين حسب التصنيف الوظيفي، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020).

1.2.6.2. معيقات التعليم العالي الفلسطيني

وفي ظل غياب فلسفة تربوية موحدة للتعليم العالي في فلسطين انطلاقاً من موقع فلسفة التربية في النظام التعليمي وأهميتها في تحديد شكل ومضمون العملية التربوية، اتضح جلياً في مؤسسات التعليم العالي حيث إنها لا تستند إلى فلسفة وطنية موحدة واضحة، ومن أبرز الملامح السلبية التي تشير إلى ذلك ما يلي : (الدلو، 2017)

1. قلة الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي وتطوير وسائله وأدواته، وعدم السعي لاستقطاب باحثين وأساتذة متميزين لدعم مراكز البحوث، وربط برامج البحث العلمي والدراسات العليا بمشكلات البيئة والمجتمع، ومواكبة التطورات الحديثة في ميادين العلم والمعرفة، واشراك القطاع الخاص في تمويل البحوث العلمية.
2. تركيز البرامج الدراسية في الجامعات على الجانب النظري على حساب الجانب العملي والتطبيقي، كما أن هذه البرامج تتسم حالياً بالتكرار.
3. تعاني الجامعات الفلسطينية من أزمة مالية كبيرة، كما تعاني من مشكلة التمويل حيث تعتمد في تغطية مصروفاتها على رسوم الطلبة، وعلى بعت الهبات والمساعدات الخارجية.

4. الرسوم الدراسية مرتفعة نسبياً في قطاع التعليم العالي في فلسطين قياساً بالدول المشابهة لها في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.
5. التقويم في الجامعات يكرس ملكات الحفه عند الطلبة، ويبعدهم عن تطوير ملكات الابداع والابتكار والتحليل، باعتماد أسلوب التقويم على الامتحانات النهائية رغم تنوعها المقالي والموضوعي.
6. اهتمام التعليم العالي في فلسطين بزيادة مواد التخصص على حساب قاعدة المها ا رت الأساسية والثقافة العامة والتطور الشخصي للطلبة، وهذا يأتي انسجاماً مع محدودية إمكانات الطلبة الذاتية للتعلم، وهكذا يمكن وصف معظم الخريجين بأنهم متعلمون غير مثقفين وينطبق هذا الوصف على مستوى البكالوريوس إضافةً إلى الدراسات العليا.
7. يعاني التعليم العالي الفلسطيني من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل، مما يضطرهم إلى العمل في مجالات مختلفة بعيداً عن تخصصاتهم، وهذا يشير إلى التباعد بين التخطيط للتعليم العالي واحتياجات السوق المحلي.
8. تعدد الأطراف المشرفة على إدارة المنح التعليمية، فهنام أكثر من جهة، وهنام تضارب في آليات عمل هذه الجهات بشكل عام، وهذا يقود إلى غياب العدالة والمعايير الفنية الموحدة في توزيع المنح، ويخالف مبدأ التخطيط المبني على احتياجات السوق الفلسطيني والتقليل من تكدس التخصصات، مما يزيد من صعوبة الموائمة بين التخصصات المطروحة والاحتياجات المطلوبة.
9. ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في سياسات القبول وتبادل أعضاء هيئة التدريس والمشاركة في الأبحاث العلمية، وقلة التنسيق والتعاون بين الأقسام الأكاديمية داخل الكلية الواحدة، وقلة التنسيق والتعاون بين الكليات داخل الجامعة مما يضعف العملية التعليمية، ويساعد في هدر الموارد المالية والبشرية التي يمكننا الاستفادة منها في برامج وتخصصات مشتركة بين الاقسام والكليات، واقامة الندوات المشتركة وتبادل المعلومات والإحصاءات.
10. ضعف المواءمة بين نواتج التعليم العالي وحاجة السوق المحلي، ومتطلبات التنمية البشرية والاقتصادية، وذلك لعدم التكامل والتفاعل الفعال بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص مما يستوجب على الجامعات نفسها ومؤسسات التدريب وضمن خطة

مبرمجة إعادة تأهيل الخريجين، حيث يوجد فائت كبير يعاني من البطالة المقنعة والسافرة في تعت التخصصات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، في الوقت الذي يوجد فيه نقص واضح في مجالات أخرى تحتاج إليها مؤسسات المجتمع بفرعيها العام والخاص.

إن التعليم العالي في فلسطين تأثر ويتأثر بالتعليم العالي في الوطن العربي، ويواجه مشكلات وتحديات متقاربة، لكن هنام بعت الخصوصيات التي لابدَ من وضعها بعين الاعتبار.

ويشير (طعيمه والبندري،2004) إلى أن التقسيم الكلاسيكي لوظائف الجامعة الثلاث :البحث والتدريس وخدمة المجتمع لا يعطي لأحدها أفضلية على الآخرين، بل ينبغي أن يتساوى الاهتمام بها، وما تشهده هذه المؤسسات من تغليب لوظيفة التدريس على كلتا الوظيفتين هو نوع من الخلل في الوظائف قد لا يقتصر على الوظيفتين بل يمتد إلى وظيفة التدريس ذاتها .ويرى مايور مدير عام اليونسكو كما ذكر في طعيمه والبندري أن الجامعة" لو اكتفت بهذا الشطر من رسالتها، أي أن تكون مصنعاً للشهادات، فإنها تكون قد أخلت بعملها الرئيس، وبذلك تنقت دعائمها من الأساس ولا تلبث أن تسير في طريق التدهور والانحلال ."ومع التعقيدات والإخفاقات المصاحبة لعملية التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني، وفي ظل اقتصاد لا يحظى القطاع الإنتاجي فيه بالأولوية، واحتلال استيطاني ساهم في محاربة أي نموذج تنموي فلسطيني ناجح ومؤثر، تراكمت أعداد الخريجين لتشكل أحد التحديات الحقيقية أمام صانع القرار.

وبهذا الصدد أشار الدكتور صلاح (2020) عميد الدراسات الثنائية بان برنامج الدراسات الثنائية جاء لتجاوز العقبات والتحديات التي تواجه الخريجين في تمليهم الخبرة بشكل موازي للمعرفة.

ومن أهم الجوانب التي تؤثر في نوعية مخرجات التعليم العالي والتي تعتبر من أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي في فلسطين: (مطر، 2008)

- جانب الكفاءة الداخلية :وتتمثل في قدرة مؤسسات التعليم العالي على إعداد أكبر عدد من المخرجات نسبة إلى المدخلات مع ملاءمة نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعة، وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء.
- جانب الكفاءة الخارجية :وتتمثل في قدرة مؤسسات التعليم العالي على تزويد الخريجين بالمهارات والمؤهلات والخبرات التي تمكنهم من أداء المهمات الموكلة لهم في مواقع

العمل بجدارة، وهذا يعني المواءمة بين عمليات الإعداد وبين حاجات العمل من المهارات المطلوبة.

- تحدي تلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي.
- مصادر التمويل :يواجه التعليم العالي تحدياً يتعلق بتمويله حيث إن الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتجه نحو النقص، وذلك بالمقارنة بحجم التكالب عليه، ويعزى ذلك إلى النمو السكاني السريع حيث تتزايد أعداد الطلاب في سن التعليم العام، ومن ثم يرتفع عدد الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، هذا فضلا عن ارتفاع تكلفة الطالب في المرحلة الجامعية مقارنة بتكلفة أي مرحلة أخرى، لذا فإن مساهمة مؤسسات المجتمع في تمويل التعليم العالي مطلب ملح، في ظل تقلص الايرادات والتقلبات الاقتصادية العالمية والضغوط عليها لزيادة طاقاتها الاستيعابية فوق معدل قدراتها الفعلية(البشرية والمادية)، ومحدودية البدائل.
- الاهتمام بالكم على حساب الكيف، حيث إن السائد هو إتباع استراتيجية النمو الكمي، وهي استراتيجية لم تف بحاجات التعليم الكمية، ولم تبق على نوعية التعليم وجودته، وكذلك عدم مرونة هيكل التعليم وبنيته.
- المقرارات الدراسية التقليدية، وغلبة التخصصات النظرية الإنسانية على الدراسات التطبيقية، وضعف التقويم المستمر لهذه البرامج، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة الداخلية وارتفاع نسبة الهدر.
- التشابه والنمطية في النظم وهيكل الب ا رمج والمناهج الدراسية بين الكليات المتشابهة – الحكومية والخاصة مما قد يؤدي مستقبلا إلى تكرار الأخطاء السابقة، وتضخم أعداد الخريجين في تخصصات غير مطلوبة أو عدم استيعاب السوق المحلي لها وذلك من خلال اعتماد ب ا رمج للدرجات العلمية خارج إطار خطة استراتيجية موحدة تشترك فيها كل الأطراف سواءً أكانت الجامعات الحكومية والخاصة والعامة وأرباب العمل وأصحاب الشركات والمؤسسات التشغيلية، وذلك لتحديد احتياجات سوق العمل ، ومراعاة كافة التخصصات واختيار التخصصات النوعية.

- غياب الفكر المؤسسي في عملية التطوير، إذ تصدر أفكار التجديد من أف ا رد، فإذا بقي أصحاب التطوير في موقع القرار يأخذ التطوير مجاله، ولكن إذا ذهبوا استحدثت سياسات وقرارات جديدة تنسف كل جهود سابقة.
- عدم توفر رؤية استراتيجية شاملة للتعليم العالي تأخذ–بعين الاعتبار–التحديات التي تحول دون تطور التعليم العالي، والمتعلقة بضمان تحسين الجودة والزيادة المطردة في أعداد الخريجين والجدد وقلة مصادر التمويل والتحديات المتعلقة بإدارة التعليم والعلاقة بين التعليم العالي والتعليم العام، وضعف قدرة الخريجين على المنافسة العالمية، وتحدي الثورة المعلوماتية وبما قدمته من منجزات علمية وتكنولوجية كان لها أثر كبير في تزايد الفجوة بين دول العالم المختلفة بما فيها فلسطين

1.2.6.3. الأهداف الاستراتيجية للتعليم العالي

أولا : أهداف التعليم العالي في فلسطين (زايد، 2018)

1. ترسيخ المفاهيم الدينية والوطنية والحضارية، ومبادئ المواطنة الصالحة.
2. الاهتمام بالبيئة التعليمية شكلا ومضموناً.
3. غرس القيم والمبادئ التي تنعكس إيجاب اً على السلوم والمعاملات.
4. تقوية أواصر التعاون والتفاهم بين مؤسسات التعليم العالي.
5. تنمية العلاقات مع المجتمع المحلى والمؤسسات الداعمة.
6. التعاون والتنسيق مع الوزارات المختلفة.
7. تعزيز دور التعليم العالي واب ا رزه إعلامياً.
8. تبنى قضايا الشعب الفلسطيني ومشاركته همومه.
9. توفير أفضل الخدمات للجمهور والم ا رجعين.
10. رفع مستوي الكفاءات وتنمية القد ا رت لموظفي التعليم العالي.
11. رعاية الخريجين والطلاب والاهتمام بقضاياهم.
12. توطين العقول الفلسطينية في مؤسسات التعليم العالي بدلا من الهجرة الخارجية.
13. التركيز على البعد التطبيقي للتعليم العالي الفلسطيني.

14. تحسين جودة التعليم العالي.
15. التركيز على البحث العلمي كأحد مقومات التعليم العالي.
16. تحسين وتطوير الأجهزة الإدارية في مؤسسات التعليم العالي.
17. وضع السياسات المالية التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة.
18. مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي بكافة مستوياته، ورفع نسبة الالتحاق لشرائح من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض ومن ذوي الإعاقات.

وفي ظل ما سبق فلقد أكد الدكتور عماد كشك (2020) خلال مقابلته الى ان برنامج الدراسات الثانية كان ليعزز رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم في خلق جيل قادر على التكيف مع المتغيرات المختلفة من خلال الكفاءة والفعالية لمهاراته، لذا سعت الجامعة من خلال البرنامج الى:

1. اكتساب الخبرة العملية بالإضافة إلى الدراسة النظرية عن طريق العمل في شركات متخصصة منذ اليوم الأول من الدراسة.
2. التعلم والعمل ضمن مجموعات صغيرة، مما يساعد على رفع كفاءة الطالب.
3. تلقي الطلاب القدرات والمهارات المطلوبة في سوق العمل الفلسطيني تبعاً لمجالهم المهني
4. حصول الطلاب على مساهمة مالية شهرية مقدمة من الشركات الفلسطينية الشريكة خلال فترة عملهم لديها

1.3. تجارب دولية حول الدراسات الثنائية

سعت العديد من الدول الى تطوير منظومة التعليم لديها من خلال الموائمة بين البرامج التعليمية وسوق العمل ومن أبرز هذه التجارب:

1.3.1. التجربة الألمانية

يعود العمل بمفهوم الدراسات الثنائية في ألمانيا إلى أكثر من أربعين سنة، حيث بدأت الفكرة بمبادرة من الشركات الكبرى في البلاد، وبالوصول للوقت الحالي تشكل الدراسات الثنائية أكثر القطاعات نمواً في نظام التعليم العالي الألماني بما يصل إلى 1600 برنامج دراسة ثنائية على المستوى الجامعي في كافة أنحاء البلاد موزعة حسب النسب التالية:

38 % في مجالات الهندسة، و34 % في مجالات الاقتصاد وإدارة الأعمال، و 12 % في مجالات علوم الحاسوب، و 10 % في مجالات العلوم الاجتماعية والتعليم والصحة، و تشير الإحصاءات إلى أن ما يقرب من 90 % من خريجي هذه البرامج يعملون مباشرة بعد تخرجهم في نفس المنظمات الشريكة التي تدربوا بها خلال التحاقهم ببرامج الدراسات الثنائية، ومنهم 73 % يستمرون بالعمل في ذات المنظمة (https://mytrainingmychance.studycoops.com/)

وكان لهذه التجربة اثر واضح في تبني جامعة القدس لها من خلال برنامج الدراسات الثنائية.

1.3.2. التجربة الأردنية

أطلقت الجامعة الألمانية الأردنية مسار الدراسات الجامعية الثنائية في عام 2018 ، بالتعاون مع الحكومة الألمانية ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ وذلك بعد إجراء تجربة ميدانية ناجحة لتطبيق هذا المسار، اذ سعت الجامعة الألمانية الأردنية الى تحقيق: (https://mytrainingmychance.studycoops.com/)

1. اتصالات راسخة ومكثفة مع المؤسسات لإجراء البحوث التطبيقية.
2. الوصول إلى الابتكار.
3. حلول للتحديات الفعلية التي تواجهها الشركة (تشمل برامج الدراسة الثنائية مشاريع الدراسة، حيث يعمل الطلاب بشكل مستقل على الرغم من دعمهم من قبل مشرفين من الجامعة ومن الشركة ، حول سؤال أو مشكلة محددة تم تحديدها من قبل الشركة ، وتقديم حل أو سيناريو نتيجة لذلك).
4. من خلال تعاون الجامعة المكثف مع أكثر من 110 جامعة شريكة وعدد مماثل من الشركات الشريكة في ألمانيا.
5. اتصالات جديدة مع الشركات الألمانية من خلال التدريب في الخارج المدرجة في برنامج الدراسة الثنائية.
6. أفكار وفرص عمل جديدة مع شركات ألمانية.
7. توظيف الخريجين المصممين خصيصًا من ذوي الكفاءات المتطورة، والذين يتمتعون ب:
8. معرفة جيدة بهيكل الشركة وعملياتها منذ اليوم الأول للتوظيف.

9. روابط متينة مع الشركة.
10. معرفة سير العمل والعمليات في الشركات الألمانية الشريكة للتدريب.
11. التفكير في هياكل جديدة أخرى.
12. المعرفة بين الثقافات ، تم اختبارها في الحياة الحقيقية.
13. إتقان اللغتين الألمانية والإنجليزية كلغات أجنبية.
14. مهارات قوية.
15. تنمية الشخصية.
16. تأثير مباشر على تطوير مناهج الدراسة الثنائية (أيضًا على الأجزاء الأكاديمية).
17. لا يوجد تدريب مكلف للخريجين السابقين / ترقية لموظفي البرنامج خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، التي لا تستطيع غالبًا توظيف متخصصين.

1.3.3. التجربة المصرية

اتجهت جمهورية مصر الى التخلص من مشكلة البطالة المتفشية بين افراد المجتمع المصري، ففي عام 1994 ، أسس الرئيس السابق حسني مبارك والمستشار الألماني هيلموت كول شراكة بين القطاعين العام والخاص ، وهو مشروع تعاون تقني مصري ألماني يسمى نظام مبارك كحل المزدوج (يسمى الآن نظام تعليم ثنائي)، وهو "اتفاقية منحة بين الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) ووزارة التعليم المصرية بدعم فني مقدم من التعاون الفني الألماني (GTZ)" .

ولقد أثب خريجو نظام الدراسات الثنائية وذلك يعود الى الجودة العالية للتعليم الذي تلقوه حيث ترتبط النظرية بالممارسة في مكان العمل الفعلي، وبالتالي يتمتع طلاب بمزيد من خيارات التوظيف ويطمحون إلى مزيد من التعليم، وتجدر الإشارة الى ان طلاب نظا الدراسات الثنائية يبدأون في كسب رواتب أثناء تدريباتهم اذ يتقاضون عمومًا ما بين 20٪ إلى 30٪ أكثر من خريجي الاخرين، وعالجت هذه المبادرة بشكل أساسي نقاط الضعف في نظام التعليم الثانوي الفني المصري والتي يمكن أن توفر فرص عمل أفضل لخريجيها، ولقد تم تقديمه في 22 من أصل 29 محافظة و 68 مدرسة ثانوية فنية، كما نتج عن ذلك تطوير واحد وثلاثين ملفًا مهنيًا وإقامة وتدريب 1900 شركة

للطلاب ، مما سمح لهم بدمج التعليم في الفصل مع التدريب العملي العملي، الذي أدى إلى تحسين التعليم الفني والتدريب في مصر، ولقد شهدت المدارس المشاركة في هذا المشروع تحسنًا كبيرًا بسبب الصلة المباشرة بين النظرية والتطبيق، وتجدر الإشارة إلى أنه منذ الثمانينيات ، تجاوز عدد طلاب المدارس الفنية بشكل كبير عدد طلاب المدارس العامة، بل إنها تضاعفت في 1994-1995 حيث بلغت نسبة 11 طالبًا في المدارس الفنية 64٪ بينما كانت نسبة طلاب المدارس العامة 30٪ ، و 6٪ يمثلون طلاب مدارس الأزهر، ومع ذلك يعاني طلاب المدارس الثانوية الفنية من تدني جودة الدورات المقدمة وعدم ملاءمتها لسوق العمل، في سياق هذه الأرقام يبقى نظام الدراسات الثنائية مدخلا هامًا للتحسين الذي حققته من حيث قابلية التوظيف. وتجدر الإشارة إلى أن 85٪ من طلاب الدراسات الثنائية يحصلون على عمل بعد التخرج مباشرة وأن 70٪ تقريبًا من العدد الإجمالي لخريجي الدراسات الثنائية يعملون حاليًا، كما ان غالبية خريجي برنامج الدراسات الثنائية يعملون (90٪) بدوام كامل. في كل هذه العوامل ، وفي عام 2003 ، أصبحت مصر واحدة من الدول الرائدة في شبكة تشغيل الشباب (YEN) ، وهي شراكة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية. وبالتالي ، أسست مصر خطة العمل الوطنية الخاصة بها على تحسين فرص العمل للشباب المصري، وبحلول نهاية برنامج العمل الوطني ، كان من المخطط تخفيض بطالة الشباب إلى 15٪. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين نظام التعليم الفني والتدريب المهني بحيث يتناسب ما يتم تدريسه مع احتياجات السوق. استنادًا إلى النظام التعليم الثنائي اذ ستعمل خطة العمل الوطنية على تعزيز الربط بين التعلم النظري والعملي من خلال تضمين التدريب أثناء العمل. ويشمل أيضًا إشراك القطاع الخاص في توفير المدربين المحترفين وأماكن التدريب والمناهج المتقدمة التي يحركها السوق (الشريف، 2013).

1.4. برنامج الدراسات الثنائية في جامعة القدس

سعت جامعة القدس الى دراسة واقع التعليم العالي وتطويره من خلال الاطلاع على التجارب العالمية الناجحة، وذلك بهدف خلق جيل من المحللين والمبدعين لمواكبة الطارئ في العالم الرقمي، عبر تأهيل الطالب لاستثمار مجموعة واسعة من تقنيات الأعمال الرقمية، وتطوير المزيج المثالي من المهارات الإدارية والتجارية واستخدام التطبيقات التكنولوجية بما يتوافق مع واقع الاقتصاد الرقمي، بالإضافة إلى ممارسة هذه التقنيات عبر التدريب العملي في الشركات والعمل أثناء الدراسة.

ولتحقيق الهدف عمدت الجامعة على دراسة التجربة الألمانية ودراسة إمكانية تطبيقها بمجتمعنا الفلسطيني، وذلك من خلال دراسة الموضوع مع الأطراف الشريكة، ففي يوم الثلاثاء الموافق 11 شباط من عام 2015م، تم إطلاق برنامج الدراسات الثنائية بالشراكة مع مؤسسة التعاون الألمانية، وبدعم من الحكومة الألمانية.

وفي مقابلة مع الدكتور عماد أبو كشك (2020) بان برنامج الدراسات الثنائية تم بدء العمل به في عام 2015، بتخصصي تكنولوجيا المعلومات والهندسة الكهربائية، وذلك لتقييم وقياس مدى نجاعة البرنامج الذي يسعى الى سد الفجوات بين التوقعات المسبقة من مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتوثيق العلاقة بين الطلبة والسوق من خلال تأهيل الطلبة وتطوير معارفهم، وليتوسع البرنامج بعد ذلك ليضم تخصصات مختلفة بالإضافة الى الهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية، إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والأعمال الرقمية.

ويعد نظام الدراسات الثنائية في جامعة القدس هو الأول من نوعه في فلسطين والشرق الأوسط، ويهدف إلى تطوير الدراسة الجامعية عن طريق دمج التعليم النظري مع العملي، حيث يكتسب الطالب الخبرة العملية بالإضافة إلى الدراسة النظرية عن طريق العمل في شركات متخصصة منذ اليوم الأول من الدراسة كما ويكتسب التعلم والعمل ضمن مجموعات صغيرة، مما يساعد على رفع كفاءة الطالب ويتلقى الطالب القدرات والمهارات المطلوبة في سوق العمل الفلسطيني تبعاً لمجالهم المهني ويحصل الطالب على مساهمة مالية شهرية لا تقل عن 200 $ شهرياً مقدمة من الشركات الفلسطينية الشريكة خلال فترة عملهم لديها ويتلقى الطالب حصص مكثفة في اللغة الإنجليزية ويحصل الطالب على فرصة لتعلم اللغة الألمانية ويفوز الطلبة المتميزون ببعثات قصيرة الأمد في شركات ألمانية بالإضافة الى ان خريج "الدراسات الثنائية" مرشح للحصول على فرص عمل أكثر من غيره نتيجة الخبرة العملية التي اكتسبها خلال سنوات الدراسة.

اما فوائد "الدراسات الثنائية" على الشركات الفلسطينية اشارت الدكتورة ساند في مقابلتها (2021) بان الشركات :يكون لها الفرصة للمشاركة في تحديد الأهداف التعليمية وتطوير المنهاج التعليمي وفقاً لاحتياجات سوق العمل، وإتاحة الفرصة للشركات لمعالجة المشاكل التعليمية مع وجود الدعم الأكاديمي لذلك كمان تصبح الشركات الرابط لأحدث التطورات في مجال التخصصات الأكاديمية

والابتكارات العلمية وضمان قدرة الخريجين على العمل مباشرة بالإضافة لإتقانهم اللغة الإنجليزية وتعلمهم للغة الألمانية

وبهذا السياق أشار الدكتور سلطان في مقابلته (2020) الى أن جامعة القدس تطمح من خلال هذا البرنامج إلى تقليل نسب البطالة بين الشباب ومساعدتهم على الاندماج في سوق العمل، وأهم ما يميز البرنامج أنه مبني على النموذج الألماني المتبع منذ أكثر من أربعين عاماً ويتم تنفيذه في جامعة القدس بدعم من الحكومة الألمانية وبالتعاون مع وكالة التعاون الألماني"GIZ" ، وبنك التنمية الألماني"KFW" ، وشركة"GFA" الاستشارية وآخرين، وعلى صعيد الطلبة الملتحقين في الدراسات الثنائية، فقد بلغ عدد الطلبة 236 طالب وطالبة موزعين على اربعة تخصصات مختلفة وهي: الهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية وإدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، كما يواجه برنامج الدراسات الثنائية عدد من المعيقات أبرزها:

1. عدم وضوح الرؤية لدى المجتمع حول برنامج الدراسات الثنائية
2. الصورة النمطية عن التعليم المهني لدى المجتمع
3. من أبرز العقبات عدم وجود شركات كبرى تستوعب الطلبة
4. هناك قصور في اعداد الأكاديميين المتابعين لبرنامج الدراسات الثنائية
5. ضعف البرامج التدريبية الخاصة بالأكاديميين الملتحقين ببرنامج الدراسات الثنائية
6. من أبرز العقبات التي تواجه برنامج الدراسات الثنائية ضعف التمويل الموجه لهذا البرنامج

بالإضافة الى تلك العقبات هناك عدد من المخاطر المستقبلية التي تحف برنامج الدراسات الثنائية، وهي: عدم استقرار الوضع السياسي سيؤثر على سير العملية التعليمية، وصعوبة ادراج تخصصات جديدة نظرا لطبيعة الشركات واختصاصاتها المتواجدة، وبالرغم من المعيقات والمخاطر الا ان برنامج الدراسات الثنائية أسهم في تطوير منظومة التعليم العالي الفلسطينية، وذلك في عدد من المجالات، وهي:

1. في مجال التنمية الفردية، المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد والقيم الأخلاقية والجمالية لديه. كذلك توفير التسهيلات المناسبة لحصول الفرد على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته، والنمو بذلك لأقصى ما تؤهله له

قدراته، وتساهم في تحسين الفرص أمامه. إن تحقيق هذا الهدف يستدعي أن تصمم برامج التعليم المهني لتراعي خصائص الفئات المستهدفة والفروق الفردية، وأن تبنى على أساس علمي وفني متين، وأن تكون ذا قاعدة عريضة بعيدة عن التخصص الضيق، مراعية لمتطلبات الفرد وتطلعاته.

2. في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية: المواءمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وبين حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المواءمة بين الحاجات القائمة والمتوقعة من مختلف المستويات والتخصصات وبين برامج الإعداد المهني بشكل عام
3. تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج. وهذا يستدعي توثيق العلاقة بين المهارات الأدائية والمعلومات والمفاهيم العلمية والفنية، كما يستدعي الاستفادة من التجارب الميدانية والتطبيقات في مواقع العمل والإنتاج بقدر الإمكان وتعميق فهم الدارس للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل مما يستدعي تهيئته للاندماج في الحياة العملية

وبرنامج الدراسات الثنائية في جامعة القدس يقدم خمس برامج بكالوريوس متخصصة صممت بناءً على متطلبات سوق العمل، وهي:

أولا: برنامج الدراسات الثنائية في الاعمال الرقمية (DSDB)

يهدف البرنامج الى اكساب الطلبة المعارف المتعلقة بإدارة الاعمال ومبادء الاقتصاد والإدارة المالية والمحاسبة والتسويق الرقمي والعمليات التجارية الخاصة بالعملاء وتحليل وتصميم العمليات التجارية واساسيات البرمجة وتحليل متطلبات الاعمال والتطبيقات الرقمية المختلفة لصالح الاعمال والتخطيط الاستراتيجي الرقمي وإدارة المشاريع وضبط عمليات الإنتاج وإدارة العمليات وإدارة المخازن وضبط المشتريات والمبيعات والخدمات الرقمية المختلفة.

ثانيا: برنامج الدراسات الثنائية في الهندسة الصناعية (DSIE)

يهتم البرنامج في دراسة وتحليل وإعادة تصميم وإدارة أنظمة والعمليات المتكاملة لتنظيم الموارد البشرية والمعدات والمعلومات والطاقة وتحقيق اهداف محددة بطريقة فعالة بالشكل الأمثل، ويهتم

البرنامج بتطوير الأنظمة والعمليات الموجودة بشكل دائم ومستمر بحيث يكون الإنتاج خدمة او منتج بالشكل الأمثل وكل مايتطلبه ذلك من الالمام بتخطيط المصنع وتحسين الإنتاج والجودة وضبط العمليات الصناعية، وهناك نوعان من المهارات التي يكتسبها الطالب من هذا البرنامج وهما:

1. المهارات العامة وتشمل:

- كيفية تطبيق الأدوات المختلفة لبناء نظام متكامل وفعال.
- المعرفة بمعايير ضبط الجودة ومراقبتها وضمانها.
- اكتساب مهارة الاهتمام بادق التفاصيل.
- تصميم أنظمة الصيانه.
- اكتساب القدرة على التخطيط والإدارة
- تصميم وتحليل وتشغيل نظم الإنتاج الصناعي والخدماتي بقدرات إبداعية.

2. المهارات الخاصة وتشمل:

- حل المشكلات الواقعية في مختلف القطاعات
- الالمام باخلاقيات العمل المهني
- مهارات استخدام الحاسوب
- مهارات التواصل الفعال
- مهارات العمل الميداني والمكتبي
- مهارة كتابة التقارير والأبحاث

ثالثا: برنامج الدراسات الثنائية في تكنولوجيا المعلومات(DSIT)

يلعب البرنامج دورا حيويا في الاقتصاد الوطني الفلسطيني ويعتبر من احد القطاعات الأسرع نموا، فهو يسعى الى تنمية الدور القيادي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها المحرك الأساسي للتنمية، فالطالب بعد انتهائه من الدراسة يكتسب العديد من المهارات التي ستساعده على تلبية احتياجات سوق العمل وصقل مهاراته وخبراته، من خلال:

- تطوير البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية
- تصميم وإدارة الشبكات وقواعد البيانات وأنظمة المعلومات
- تدريب الطلاب على نهج جديد متعدد التخصصات يغطي احدث الاتجاهات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي علم الكمبيوتر المختلفة.
- الحصول على تدريب عملي مصمم خصيصا ليواكب احتياجات القطاع الخاص ويلبي متطلبات السوق العملي الحالي والمستقبلي.

رابعا: برنامج الدراسات الثنائية في إدارة الاعمال(DSBA)

تأسس برنامج إدارة الاعمال في العام 2016 بهدف اكساب الطالب/ة بالمعلومات النظرية وربطها بواقع بيئة الاعمال وذلك من خلال الاعتماد على الحالات العملية وأساليب المحاكاة بغية ربط النظرية بالواقع واكساب الطالب/ة مجموعة من التوجيه والرقابة والمتابعة والتقويم ومعارف متعلقة بأهداف المؤسسة مثل التمويل والإنتاج والتسويق وإدارة المشاريع وإدارة المبيعات وأيضا المعارف المتعلقة بالوسائل الإدارية المساندة، كما ويسعى لتوفير تعليم عالي الجودة لإعداد الطلاب لمستقبل مهني ناجح والجمع بين المعرفة الاكاديمية والخبرة في القطاع الخاص، ويقدم البرنامج مزيجا من من المعرفة الأساسية للأعمال التجارية والمعرفة في السياسات الدولية المختلفة ومحتويات أخرى تتعلق في عالم الاعمال العالمي والتمويل الدولي وإدارة الثقافات المشتركة وإدارة التمويل والبنوك والتسويق الدولي وريادة الاعمال.

وبالإضافة الى ذلك فان البرنامج يكسب الطلبة مجموعة متنوعة من مهارات " الحياة اليومية" التي يمكن استخدامها شخصيا ومهنيا كما تستفيد الشركات من طلبة إدارة الاعمال الدراسات الثنائية من خلال مشاريع التخرج التي يقومون بتحضيرها حول مواضيع تخص الشركات التي يتدربون لديها

في الفترة العملية، كما ويسعى البرنامج الى اعداد جيل متميز من الخريجين ذو الخبرة الذين يتصفون بالابداع والابتكار في تخصصهم بالإضافة الى قدراتهم على اثبات انفسهم في الوظائف لما يمتلكونه من مهارات التواصل والتعامل مع الاخرين والعمل الجماعي.

وتجدر الإشارة الى ان التدريب العملي يشمل ستة فترات، يتعرف من خلالها الطالب على الشركة وموظفيها وخدماتها واليات عملها، وبالتالي فان العملية التدريبية تسعى الى رفع المستوى المهني لدى طلبة الدراسات الثنائية وتوفير فرص عمل جيدة لهم بعد تخرجهم وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، ونظرا لأهمية الفترة العملية يتم توزيع دليل ارشادي لطلبة وخطة تدريبية ملزمة لطالب بأوقات الدوام الخاصة بالشركة والالتزام بزيها الرسمي والتعامل مع المشرف الذي تم تعينه من قبل الشركة الذي يعتبر المسؤول المباشر عن الطالب خلال فترة التدريب.

وتقع على عاتقه مهمة تقييم الطالب الأسبوعية والتر ترفق بتقرير نهائي يسلم للمشرف بالجامعة، اذ تحسب 25% من العلامة لتقييم الشركة و25% لزيارة المشرف و30% التقرير النهائي اما العرض النهائي فيكون 20%.

ومن ابرز الشركات الشريكة في البرنامج، شركة ايبك التي وقعت عقد شركة مع جامعة القدس وكان هذا العقد من منطلق المسؤولية الإجتماعية ورؤيتها التي تتضمن دعم قطاعات التعليم والصحة والشباب والمشاريع الريادية ودعم ومساندة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والخيرية والثقافية والفنية في فلسطين، وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق 2016/05/25، اذ استقبلت الطلبة وشركة جوال التي تعد من أوائل الشركات التي اشتركت في برنامج الدراسات الثنائية وكان عقدها شفويا مع الجامعة والتزمت به وقامت باستقبال الطلبة وتدريبهم بشكل جدي وتطوير من قدراتهم وصقل مهاراتهم.

ومن الشركات التي التحقت في برنامج الدراسات الثنائية كشريك شركة زمزم في مدينة الخليل لصناعة البلاستيك اذ تقوم الشركة باستقبال الطلبة واعطاءهم توجيهات واليات العمل بداخلها، ومن ثم تبدأ بدمج الطلبة في فريق عملها ليتمكن الطالب من اكتساب المهارات والخبرات اللازمة، وكان لهذه الشركات دور بارز في تحقيق العديد من قصص النجاح بين صفوف طلبة وخريجي برنامج الدراسات الثنائية.

ومن ابرز قصص نجاح الدراسات الثنائية، قصة رنا الافندي التي توجهت الى برنامج الدراسات الثنائية وانظمت الى برنامج هندسة الكهربا، واختارت ان تذهب الى شركة جوال وتدربت بها 4 سنوات، وبدأت تتبلور شخصيتها وصقلها من خلال تملك المهارات من خلال الخبرة العملية بجانب المادة النظرية، مما أتاح لها الفرصة في الحصول على العمل مباشرة بعد تخرجها.

ومن قصص النجاح أيضا قصة الطالب عبد الله الذي التحق ببرنامج الدراسات الثنائية لتكنولوجيا المعلومات اذ استطاع من خلال تدريبه بشركة عسل ان يثبت نفسه بتملكه المهارات بكفاء وفعالية مما أتاح له الحصول على فرصة عمل جيدة بعد التخرج مباشرة في الشركة التي تدرب بها.

الدراسات السابقة

2. مقدمة

يعرض القسم الحالي عدد من الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع التعليم المهني وتطوير التعليم العالي، اذ كان لهذه الدراسات دور بارز في بلورة ابعاد الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات الى قسمين هما:

2.1. الدراسات العربية

2.1.1. دراسة (أبو طه، 2020):

بعنوان: [دور التعليم والتدريب المهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (مراجعة عامة لنتائج لدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية)]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم والتدريب المهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين من خلال الاعتماد على المنهج النوعي ومن خلال هذا المنهج تم عمل مراجعة عامة لنتائج الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ، لتوصل الى نتائج الدراسة الحالية وابرز هذه النتائج: ان التعليم التقني والتدريب المهني لهمها لدور مهم في احداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعزوف بعض الشباب عن التعليم المهني والتقني وذلك بسبب الموروث الثقافي عن التعليم المهني، كما اشارت النتائج الى قلة المعاهد التعليم المهني والتقني واذا توفرت تكون طاقتها الاستيعابية قليلة، وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة : وفتح مزيداً من الكليات والمعاهد لتدريس المهني والتقني والتنوع في التخصصات، والاستفادة في ذلك من التجارب العربية والعالمية في الاهتمام في الجانب المهني والتقني.

2.1.2. دراسة (زراع، 2020):

بعنوان: [إدارة الكفاءات البشرية ودورها في ضمان جودة التعليم العالي]

هدفت الدراسة الى التعرف على دور إدارة الكفاءات البشرية بوظائفها الرئيسية (التوظيف على أساس الكفاءات، تنمية الكفاءات البشرية، تقييم الكفاءات البشرية) في ضمان جودة العملية التعليمية، البحث العلمي وخدمة المجتمع على حد سواء في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات خضع لاختبارات الصدق والثبات، وتم توزيعه في مجموعة من كليات الاقتصاد في الجامعات الجزائرية والتي بلغ عددها 5 كليات، ومن خلال التحليل الكمي لبيانات 404 استبيان موزع على أساتذة هذه الكليات على اختلاف درجاتهم العلمية والمهنية. خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تلك التي تؤكد وجود دور إيجابي ومعنوي لوظائف إدارة الكفاءات البشرية في ضمان جودة العملية التعليمية، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، كما تم إثبات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات (الجنس والخبرة المهنية) للمبحوثين وأثر إدارة الكفاءات البشرية في ضمان جودة التعليم العالي بالكليات محل الدراسة، وتم إثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات (العمر ، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية) للمبحوثين وأثر إدارة الكفاءات البشرية في ضمان جودة التعليم العالي بالكليات محل الدراسة ، واوصت الدراسة بضرورة تدريب وتمكين أعضاء هيئات التدريس وذلك لرقي بالعملية التعليمية ومخرجاتها.

2.1.4. دراسة (الدرباشي، 2019) :

بعنوان: [اتجاهات طلبة برنامج الدبلوم المهني في التدريس (المعلمين) في كلية المدينة الجامعية بعجمان نحو سياسة التعليم الدامج]

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة برنامج الدبلوم المهني في التدريس (المعلمين) في كلية المدينة الجامعية بعجمان نحو سياسة التعليم الدامج، وما إذا كان ذلك يختلف باختلاف الجنس أو سنوات الخبرة في التدريس، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال استبيان طبق على عينة مقدارها (109) طالبا وطالبة ممن يعملون في المدارس الخاصة بمناطق الامارات الشمالية، اذ أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدبلوم المهني في التدريس نحو تطبيق سياسة التعليم الدامج في المدارس الخاصة جاءت بشكل عام متوسطة، وبمتوسط مقداره (3.31)، كما

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الدبلوم المهني في التدريس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الاناث، في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: طرح مقررات دراسية في برامج تأهيل المعلمين تهدف لكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الهمم، توفير البيئة المادية مناسبة في مرافق المدارس الخاصة لاستقبال الطلبة ذوي الهمم.

2.1.5. دراسة (الاغا، 2018):

بعنوان: [دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة– دراسة تطبيقية على كلية فلسطين التقنية/ دير البلح–]

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، قام بتصميم استبيان لهذا الغرض وطبقه على 115 طالبًا وطالبة في الكليات المهنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة كانت عالية جداً وبوزن نسبي (76.40٪) ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات المبحوثين فيما يتعلق بدور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة تعزى إلى الجنس، إلا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية اندمجت في متوسطات المبحوثين تعزى للعمر لصالح الفئة العمرية 20 سنة فأكثر، و اوصت الدراسة بضرورة وضع اتجاهات واضحة للتعرف على طلاب الكلياتللتعليم المهني بتخصصات مناسبة لسوق العمل ، وأهمية تطوير برامج التعليم المهني التي تتوافق مع سوق العمل الفلسطيني وفق ضوابط محددة تتبناها كليات التعليم المهني لإنتاج نتائج وتوصيات تفيد المجتمع والاقتصاد الفلسطيني.

2.1.6. دراسة (تصرالله، 2018):

بعنوان: [دور التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية]

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم التقني والمهني في الحد من البطالة والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني، اذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تشخيص الوضع الراهن للتعليم التقني والمهني في فلسطين وتحديد المتطلبات الاساسية لتطويره ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل في ظل التطور المعرفي بما يُسهم في تعزيز التنمية المستدامة وذلك باستخدام المصادر الثانوية في البحث والمتمثلة في الكتب والمجلات العلمية والاصدارات والتقارير والاحصاءات الدورية، وأشارت النتائج الى عدم تطور المناهج والتخصصات المطروحة من قبل مؤسسات التعليم العالي لتتلاءم مع متطلبات أسواق العمل في ظل التطور التقني والمعرفي، وعدم توفر دراسات للتنبؤ بالتخصصات المطلوبة في سوق العمل، وعدم وجود ضوابط على المؤسسات التعليمية عند افتتاح التخصصات التي لا تلبي احتياجات السوق، وتشجيعها اتجاه التخصصات التقنية والمهنية، واوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول التعليم التقني والمهني واسهاماته في علاج مشكلة البطالة بين أبناء المجتمع الفلسطيني.

2.1.7. دراسة (الغامدي، 2018):

بعنوان: [فرص العمل المتاحة بالسوق المحلي لخريجات قسم تصميم الأزياء والنسيج ومدى توافقها مع المخرجات الأكاديمية]

هدف البحث الى التعرف على الفرص الوظيفية والاستثمارية المتاحة بالسوق المحلي بمدينة الرياض لخريجات تصميم الازياء و النسيج والتعرف على مدى توافق مخرجات التعليم مع فرص العمل المتاحة للطالبات بالسوق المحلي ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، و تم تصميم استبيان موجه لعينة قصدية شاملة لجميع خريجات البكالوريوس بقسم تصميم الازياء والنسيج بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالرياض، كما تم تصميم استبيان لعينة من المسؤولين في إدارة بعض الشركات والمؤسسات التجارية التي سبق لها العمل مع الخريجات وبعد تحليل بيانات الدراسة تم التوصل الى عدد من النتائج أهمها: ان اهم الفرص الوظيفية المتاحة هي (مسؤولة تسويق بمتاجر ومؤسسات بيع الأزياء) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفي المرتبة الأولى، كما ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة للخريجات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد تبين أن أفراد عينة الدراسة يرون توافق المخرجات التعليمية مع الفرص الوظيفية والاستثمارية

بسوق العمل بدرجة عالية بشكل عام ، وقد تبين وجود بعض المخرجات التعليمية بدرجه متوسطة وهي بحاجة للتجويد ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المستثمرين ومسؤولي الشركات حول مستوى الرضا العام عن أداء خريجات تصميم الأزياء والنسيج أثناء العمل لديهم (3.20 من 4.0) مما يعني أن مستوى الرضا العام لديهم بدرجة (عالية)، واوصت الدراسة ان تحرص الجامعات الأكاديمية المتخصصة في مجال تصميم الازياء والنسيج على تجويد المخرجات التعليمية بما يتفق وحاجة السوق المحلي.

2.1.8. دراسة (جغطه، 2017):

بعنوان: [دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة- دراسة حالة جامعة سطيف1-]

هدفت الدراسة إلى محاولة كشف دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة سطيف-1 -، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال استبيان وجه لأعضاء هيئة التدريس، وبعد تحليل بيانات الدراسة تم الوصول الى عدد من النتائج أهمها لتحديد مدى وجود ممارسات لمبادئ حوكمة الجامعة كمدخل لضمان الجودة, أثبتت النتائج التي تم التوصل اليها أن الممارسات المتبعة في جامعة سطيف -1 -لكل من :الاستقلالية، تقييم الأداء، ومشاركة أصحاب المصلحة في اتخاذ القرار بالجامعة لا تسهم في تحسين جودة التعليم العالي، واوصت الدراسة بضرورة الرقابة على سير أداء اطراف العملية التعليمية ورصد الأخطاء وتصحيحها بما يضمن تطبيق الحوكمة.

2.1.9. دراسة (الدلو، 2016):

بعنوان: [استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين]

هدفت الدراسة إلى تطوير إستراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في فلسطين من خلال التعرف على مخرجات التعليم العالي والمواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق لاهور في غزة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون سكان الدراسة من

خريجي تخصص الصيدلة بجامعة الأزهر بغزة (بنين – بنات) وطبعه لأصحاب الصيدليات ومصانع الأدوية بغزة التي يبلغ عدد سكانها (2715) نسمة واعتمد الواصل عينة عشوائية مكونة من (200) شخص. استخدام (حساب العينة) لحساب العينة التي تمثل (7.3٪) مجتمع الدراسة الأصلي تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث تم توزيعها على المجتمع المدرسي، واشارت الدراسة الى النتائج الاتية: اكتسب طلاب خريجي برنامج الصيدلة مجموعة من المهارات مع انخفاض ملحوظ في مستوى اكتسابهم لترتيب المهارات العقلية والحياتية، والتي تحتل المرتبة الأخيرة بين المجالات المهارية بنسبة (62.95٪) ، والصعوبة التي يواجهها الخريجون في الحصول عليها. التدريب الجيد اللازم بعد التخرج بينت النتائج أن مؤسسات سوق العمل تتعاون مع الكليات بنسبة (57.47٪). هناك فجوة كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل ومع الإشارة إلى التباين الكبير في قدرات أعضاء هيئة التدريس من حيث عدم وجود العلاقات المتبادلة والمساهمات المادية بين أعضاء هيئة التدريس قطاع التعليم العالي ومؤسسة المجتمع المدني بالإضافة إلى سوق العمل، واوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الفكرية والمهنية لرفع إمكانيات الخريجين لتكييف سوق العمل.

2.1.10. دراسة (بدر خان، 2014):

بعنوان: [اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي]

هدفت دراسة الى تحديد اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بالتعليم المهني في نهاية الحلقة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات تكونت العينة من 707 طالبا وطالبة من الحلقة الأساسية للصف العاشر في الأردن تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبيان، وحظيت الدراسة بمصداقية وصدق مقبولتين وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن تجاه الالتحاق بالتعليم المهني في نهاية الحلقة الأساسية كانت معتدلة، و كان هناك اختلاف معنوي في اتجاهات الطلاب يعزى إلى: مستوى التحصيل الأكاديمي لصالح من كان تحصيلهم الأكاديمي متوسطًا أو أقل من المتوسط، ومستوى ولي الأمر التعليمي لصالح من كان مستواهم التعليم (ثانوي فأقل ، دبلوم ، بكالوريوس)، وعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر (5–7

أفراد ، وأكثر من 7 أفراد) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوي في اتجاهات الطلاب بسبب مكان الإقامة والجنس ودخل الأسرة، واوصت الدراسة بضرورة تغيير الصورة النمطية لتعليم المهني وتشجيع الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني.

2.1.11. دراسة (البغدادي، 2014):

بعنوان: [العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الاراضي الفلسطينية (دراسة حالة :قطاع غزة)]

هدفت الدراسة الى دراسة واقع الخريجين من كليات التجارة في الجامعات المحلية من أجل إيجاد الحلول الكفيلة بأنهاء أو تخفيف مشكلة حصولهم على فرص عمل مناسبة، حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة خريجي كليات التجارة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث تم اختيار عينة بلغت (160) فرد من أفراد المجتمع، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: عدم وجود آلية معينة لدى الجامعات لمساعدة الخريجين والخريجات في البحث عن فرص عمل مناسبة كما أن فرص العمل تتأثر بالعوامل الأكاديمية للجامعات، أي أنه يمكن زيادة فرص العمل إذا ما تحسنت أحوال الجامعات الفلسطينية، واذا ما تم تعديل أنظمة وسياسات القبول في الجامعات الفلسطينية بما يتلاءم وقدرات وحاجات سوق العمل الفلسطيني.

2.1.12. دراسة (احمد، 2013):

بعنوان: [تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص].

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي التقني لمتطلبات سوق العمل، وتناسب تخصصاتها لاحتياجات سوق العمل بالكشف عن مدى توافر المهارات المطلوبة في سوق العمل بمخرجات التعليم العالي، والتوصل لبعت المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال إيجاد المواءمة بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات مؤسسات سوق العمل .وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الصحية في مدينة درنة الليبية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن أكثر من % 11 من التخصصات التقنية الطبية

غير المفعلة في المؤسسات الصحية أي أن خطط التعليم التقني باختيار التخصصات لا يتوافق مع احتياجات سوق العمل، أن التخصصات المفعلة في المؤسسات الصحية لا تشمل جميع التخصصات المهنية، كما أن أخلاقيات العمل والالتزام والمواظبة في العمل و اتقان اللغة الإنجليزية من أهم مهارات متطلبات العمل وفق آراء عينة الدراسة، واوصت الدراسة بأهمية متابعة الاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية لسوق العمل من التخصصات والمهارات وتقنين أعداد التخصصات وفق احتياجات سوق العمل المحلى.

2.1.13. دراسة (سكر،2012) :

بعنوان: [واقع التدريب المهني ومدى ملاءمته لاحتياجات سوق العمل(دراسة حاله و زارة العمل في قطاع غزة)].

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى مساهمة التدريب المهني المقدم من وزارة العمل في سوق العمل في قطاع غزة، وملاءمة مخرجاته ومستوى التأهيل لمتطلبات سوق العمل، والعوامل المؤثرة على فرص حصول خريجي المراكز المهنية على عمل، تم استخدام الأساليب الكمية (Quantitative Methods) للحصول على المعلومات والتفاصيل المختلفة عن الخريجين من حيث التخصصات التي التحقوا بها، وبلغ عددهم 6877 ، وتم التواصل مع 81% من الفئة المستهدفة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: الخريجون من التخصصات التقنية الحديثة فرصهم في العمل أكبر من غيرهم، وأن التدريب المقدم من الجهات الحكومية الرسمية يواءم بشكل محدود مع متطلبات سوق العمل، واوصت الدراسة بضرورة دراسة الواقع المهني بشكل مستمر لتطويره وبالتالي تحسين مخرجاته.

2.1.14. دراسة (عيروط، 2010):

بعنوان: [تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم]

هدفت الدراسة إلى تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، اذ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كما تم بناء استبانة وزعت

على عينة مقدارها (400) طالباً وطالبة بطريقة طبقية عشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها فلقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: ان درجة التوجيه والإرشاد المهني التي يتلقاها الطلبة من المرشد التربوي وأجهزة الإعلام هي الأعلى من وجهة نظرهم، كما بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) لجميع المجالات تعزى لمتغيير الجنس ومستوى الدخل والمديرية، وكانت تلك الفروق لصالح ذوي الدخل (الأقل من 350) ولمديرية تربية عمان الأولى، واوصت الدراسة بضرورة صياغة برامج توجيهية لطلبة الصف العاشر حول أهمية التعليم المهني وافاقه المستقبلية.

2.1.15. دراسة (مطر، 2008):

بعنوان: [الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، إدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، وقد اعد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث بحيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي 123 طالبًا وطالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيًا بنسبة بلغت % 64.2 وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقًا في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم المهني ودعمه ماديًا ومعنويًا، والعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمجتمع المحيط بهم نحو الدراسة المهنية.

2.1.16. دراسة (أبو عصبة، 2005):

بعنوان: [مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة]

هدفت هذه الدراسة التعرف على مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، إضافة إلى تحديد أثر المتغيرات: (النوع، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة) بالنسبة للمعلمين المهنيين، وأثر المتغيرات (النوع، والصف، والفرع المهني والمحافظة) بالنسبة للطلبة على تحديد درجة مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية .ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ولقد طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المعلمين المهنيين قوامها (132) معلماً/ ومعلمة تشكل (5.48 %) من المجتمع الأصلي، وعلى عينة عشوائية طبقية من الطلبة في المدارس الثانوية المهنية قوامها (479) طالباً/وطالبة تشكل (4.9 %) من المجتمع الأصلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانتين، الأولى تتعلق بالمعلمين المهنيين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين المهنيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية (72%) ،وكان مجال تمويل قطاع التعليم المهني في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لها إلى (81%) ،بينما كان مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأخيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (61 – %). أن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية (58 %)، وكان مجال الإمكانات والتجهيزات في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لها (66%) في حين كان مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأخيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (49) ،أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها :ضرورة تطوير نظام التعليم المهني من خلال خطط وطنية تتبنى سياسات تطويرية من قبل كافة الجهات المعنية تشمل الإدارة والمناهج والمعلمين.

2.2. الدراسات الأجنبية

2.2.1. دراسة الكعوش(Al-ukosh,2020)

بعنوان: [The role of technical education and training In providing labor market needs In the field of modern technology: Applied Study on Technical Colleges in Gaza Strip]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من عدد (5) من الكليات التقنية بغزة، وكانت الاستبانة أداة جمع البيانات، وتم تطبيق أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبلغت عينةً وكانت نسبة الاسترداد 76% وحللت البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وكان من أهم النتائج الدراسة (324) مبحوثا وجود عالقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم والتدريب التقني (مهارة المتدرب التقني، ومهارة المدرب التقني ,كفاءة المنهاج التدريبي، حداثة الوسائل التطبيقية المستخدمة)، وتوفير احتياجات السوق بمجال التكنولوجيا الحديثة في الكليات التقنية بقطاع غزة، واوصت الدراسة بأهمية تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب التقني من خلال البرامج التوعوية.

2.2.2. دراسة فين واخرون (Veen& others, 2017)

بعنوان: [Team-Based Professional Development Interventions in Higher Education: A Systematic Review]

هدفت الدراسة الى التعرف على التطوير المهني في الفرق في سياق التعليم العالي، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي، اذ تمت مراجعة 18 مقالة تصف آثار التطوير المهني في الفرق على مواقف المعلمين وتعلمهم. علاوة على ذلك، تم تحديد العديد من العوامل التي يمكن أن تعيق أو تدعم التطوير المهني في الفرق على مستوى المعلم الفردي، وعلى مستوى الفريق، وكذلك على المستوى التنظيمي، واوصت الدراسة بضرورة رفع كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس.

2.2.3. دراسة بوكانفوسو واخرون (Boccanfuso& others,2015)

بعنوان: Quality of Higher Education and the Labor Market in Developing Countries: Education Reform in Senegal

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير جودة التعليم العالي على نتائج سوق العمل في السنغال، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج النوعي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن الشباب العاملين من ذوي المهارات العالية شهدت زياده تسعة نقطة مئوية النسبي على العمال كبار السن، ويعتبر التعليم على نطاق واسع قضية أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونظرا لارتفاع معدلات الأمية في البلدان النامية، تركز معظم السياسات فيها على تحسين فرص الحصول على التعليم، كما أن تحسينات الجودة في التعليم العالي قد يكون لها آثار إيجابية كبيرة ليس فقط على نتائج سوق العمل من الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي، ولكن أيضاً على معدل التسرب، واوصت الدراسة أن تكون النتيجة النهائية للنمو الاقتصادي الإجمالي أعلى في الواقع، بتحسين برنامج الجودة والإنصاف والشفافية في قطاع التعليم والتدريب.

2.2.4. دراسة شريف (Sherif,2013)

بعنوان: [The dual education program in Egypt: a qualitative study on challenges and opportunities]

هدفت الدراسة الى التعرف على برنامج التعليم المزدوج في مصر، بالاعتماد على المنهج الوصفي، اذ اشارت الدراسة الى ان نظام التعليم المزدوج واحدة من أنجح تدخلات برامج سوق العمل النشطة في مصر، كما يقدم برنامج التعليم المزدوج نوعًا فريدًا من التعليم يتضمن التدريب أثناء العمل، وأشارت النتائج الى ان التعليم الفني والمهني في مصر يحتل أقل قدر من الاهتمام الحكومي فيما يتعلق بتحسينه وتخصيص الميزانية، كما اشارت الدراسة إلى أهمية مبادرة نظام التعليم المزدوج في تعزيز المهن المهنية والتقنية في مصر وتوفير فرص عمل أفضل لخريجيها وإلى أي مدى يتم تحقيق ذلك في الواقع والمفتاح وراء استدامة المشروع، واوصت الدراسة بضرورة رصد الدروس الرئيسية التي يجب تعلمها من نظام التعليم المزدوج ، وكيف يمكن تكراره من خلال التدخلات الأخرى وكيف يتطور البرنامج في مرحلة التوسع الحالية.

2.2.5. دراسة وود (Wood &others, 211)

بعنوان: [The role of professional majors in change events in higher education]

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التخصصات المهنية في أحداث التغيير في التعليم العالي، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي، ومراجعة المعايير المهنية في المملكة المتحدة، كما تم تصميم الإطار الموضح في هذه الورقة ليتماشى مع مجموعة من النماذج المتطورة الأخرى لمعايير التعليم العالي، وتوسيعها لتحديد مؤشرات الأداء على ثلاثة مستويات مختلفة من التشغيل: فصول التدريس، ووحدات التنسيق، والبرامج الرائدة. النموذج عام من حيث تصميمه العام، ولكنه يتضمن صراحة الانضباط ضمن مستويات التشغيل لتمكين التطبيق على مجموعة متنوعة من المجالات، كما تمت مناقشة الطريقة التي سيتم بها تصميم هذا الإطار لتدريس العلوم الرياضية، كجزء من مشروع مجلس التعلم والتعليم الأسترالي، واوصت الدراسة بضرورة متابعة التطورات التي أدخلت على التعليم العالي في ظل تبني التخصصات المهنية.

2.2.6. دراسة لومباردو وباساريلي (Lombardo and Passarelli,2011)

بعنوان: [Impact of higher education on labor market outcomes after graduation – Case study of reform evidence regarding second-level graduates from a university in Southern Italy]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التعليم العالي على نتائج سوق العمل بعد التخرج، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك لتوفير دليل على جودة العمل من خريجي جامعة تقع في جنوب إيطاليا، وهي منطقة متأثرة بالمشاكل الهيكلية في سوق العمل، والتعرف إلى محددات نوع العقد، والمسابقات التعليمية والأجور، وكانت عينة الدراسة عن الدورة الصيفية 2007 الخريجين من جامعة كالابريا، ونوعية الوظائف في ثلاث سنوات بعد التخرج تدرس من حيث النوع من العقود، أن مجال الدراسة هو المحدد الرئيس لجودة العمل، بالخصوص الخريجين في الهندسة والصيدلة، هم أكثر عرضة لإيجاد وظيفة مستقرة، مطابقة تماماً للتخصص، براتب أفضل، مع الاحترام للخريجين في مجالات أخرى، والخريجون في العلوم الإنسانية لديها أعلى احتمال

الحصول على وظيفة شاذة، وهذه النتائج تتفق مع ما كتب حول العلاقة بين مجالات نتائج الدراسة وسوق العمل، والطبقة الوسطى هي الأكثر احتمالا للحصول على وظيفة شاذة من خريجي تابعة للبرجوازية أو الطبقة العاملة، واوصت الدراسة بضرورة تنفيذ تدابير السياسات التي تشجع مزيد من التفاعل بين السياق الاجتماعي والاقتصادي ونظام التعليم العالي.

2.2.7. دراسة روسيس وفيرتاكون (Rousseas & Vertakon ,2003) :

بعنوان: [Vocational Education and Training in Greece "An analytical study showing the status of vocational education in Greece]

هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم والتدريب المهني في اليونان، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، اذ اشارت نتائج الى الدراسة الى أن التعليم والتدريب المهني آخر ما يلجأ إليه الشباب بالرغم من جهود الدولة المستمرة لرفع التعليم والتدريب المهني كخيار يساوي غيره من الخيارات الأخرى المتاحة للشباب، فبالرغم من نتائج الأبحاث التي بينت أن خريجي التعليم والتدريب المهني يواجهون صعوبات أقل في إيجاد عمل أكثر من غيرهم ممن هم خريجي التعليم الأكاديمي العام، وأشارت النتائج الى التعليم والتدريب المهني شهد تطوراً ومرونة في خصوصيات التدريب مقدماً كفاءة متطورة معتمدة على المعرفة المهنية وإكساب المهارات من خلال وسائل وطرق وطنية معتمدة على مسارين هما: مدارس شاملة بدون توجيه مهني، واخر مدارس مهنية وتقنية وقد بينت الدراسة أن اليونان في عام 2000 أنفقت 8.3 %من الدخل الإجمالي على التعليم وأقل من 2.5 %على التعليم المهني، واوصت الدراسة بضرورة التدريب في مواقع العمل من خلال برامج التلمذة الصناعية.

2.3. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة على الصعيد العربي والاجنبي تم ملاحظة الاهتمام الواضح بالتعليم المهني والتعليم العالي، مما يؤكد على أهمية العملية التعليمية في تحقيق تنمية المجتمع وتطويره، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة لاحظنا ان هناك تشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة في جزئية التعليم المهني او التعليم العالي، فجميع الدراسات السابقة تسعى الى إيجاد

مخرجات تتمتع بكفاءة وفاعلية وتلبي متطلبات سوق العمل، وتجدر الإشارة الى ان دراستنا الحالية تعد من الدراسات النوعية، والأولى التي تناولت موضوع اثر التعليم المهني في تطوير التعليم العالي– دراسة حالة التعليم الثنائي بجامعة القدس–، كما لاحظنا ان دراستنا الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بعدد من النقاط وهي:

موضوع الدراسة المتمثل في برنامج الدراسات الثنائية الذي يعد من المواضيع الحيوية والحديثة، ونلاحظ من خلاص عرض الدراسات السابقة ان هناك تقاطع بين دراستنا الحالية ودراسة (Sherif,2013) في جزئيات معينة أبرزها أهمية التعليم الثنائي ومميزاته.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها اذ استهدفت الدراسة الحالية أعضاء الهيئة التدريسية لبرنامج الدراسات الثنائية، بينما دراسة (Sherif,2013) التي استهدفت دراسة مواءمة المخرجات مع سوق العمل والتحديات والعقبات من خلال استطلاع اراء وردود فعل السوق.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة أفكار الدراسة الحالية، وصياغة ادواتها، كما أسهمت الدراسات السابقة بصورة واضحة في بناء الإطار النظري.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج النوعي، وهو يقوم على استكشاف المواقف، والسلوكيات، والخبرات باستخدام عدة طرق كالمقابلات، والمجموعات، ويهدف هذا البحث إلى دراسة عمق الظاهرة، حيث يعود بالأشخاص إلى الماضي، ولا يهتم بالنتائج بل يركز على الظاهرة نفسها، كما يُعرف بأنه العملية التفاعلية بين الباحث وعينة الدراسة، حيث تقدم عينة الدراسة معلومات تساعد على الوصول إلى النتائج

والهدف من استخدام المنهج النوعي هو التعرف إلى دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين؛ دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس).

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء إدارة برنامج الدراسات الثنائية في جامعة القدس، (منسقي الشركات والعميد والمنسق مع الألمان ورؤساء الأقسام المختلفة في الكلية).

3.3 عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (11) من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، تم اختيارها وفق الطريقة القصدية.

3.4. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة، للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق اهداف الدراسة، اذ تكونت المقابلة من خمسة محاور رئيسية، وهي:

- المحور الأول: التعليم المهني ويضم خمسة أسئلة مباشرة في واقع التعليم المهني في فلسطين، والاتجاهات نحوه، واليات تقيمه وأساهمه في تطوير التعليم العالي.
- المحور الثاني: برنامج الدراسات الثنائية وتبنية من قبل جامعة القدس ويضم هذا المحور تسعة أسئلة.
- المحور الثالث: الدراسات الثنائية ويضم خمسة أسئلة تقيس تحديات والعقبات التي تواجه البرنامج والمكاسب التي تم تحقيقها.
- المحور الرابع: تقييم برنامج الدراسات الثنائية ويضم هذا المحور سبعة أسئلة حول أسس واليات التقييم المتبع في برنامج الدراسات الثنائية.
- المحور الخامس: الية متابعة برنامج الدراسات الثنائية، والتطلعات حول هذا البرنامج والدراسة الحالية.

3.5. صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرض الأداة على (5) محكماً من العاملين في جامعة القدس، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، والمحاور، لتكون الأداة مكونة من (27) سؤال مقسمة على خمس محاور تم ذكرها سابقا في أداة الدراسة.

3.6. ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة المتمثلة في المقابلة، اذ تم اجراء مقابلتين وبناءً عليهما تم إعادة ترتيب أسئلة المقابلة وصياغتها، لتحقق هدف الدراسة بشكل واضح ومباشر، ومن ثم تم اجراء باقي مقابلات الدراسة.

3.7. إجراءات الدراسة

1. تم الرجوع إلى الأدب التربوي المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

2. تم الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغييرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.

3. قامت الباحثة بتجهيز الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

4. الحصول على الموافقات الخاصة لبدء المقابلات.

5. الاتصال بأفراد العينة وتحديد مواعيد لإجراء المقابلة.

6. تم جمع الإجابات من أفراد عينة الدراسة، ثم تم فرزها وتبويبها من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل تحليلاً للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

1. كيف تقيمون التعليم المهني في فلسطين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة نحو تقييم التعليم المهني كانت جيدة، وان التعليم المهني قيد التطور وهو نوعي وممتاز في دفع عجلة التقدم اذ أشار الى ذلك 7 أفراد العينة بنسبة بلغت 64% مما يشير الى الدور الفاعل لتعليم المهني في فلسطين الذي يسعى إيجاد كوادر مهنية متنوعة تلبي احتياجات سوق العمل، في حين أشار 4 من افراد العينة اي ما نسبته 36% من افراد العينة صعوبة التقييم لان التعليم المهني يمكن النظر اليه بأكثر من زاوية، والتقييم يحتاج الى دراسة كل حالة للخروج بنتائج واقعية حوله، ويضاف الى صعوبة تقييم التعليم المهني في فلسطين ويعود ذلك لخصوصية كل حالة والمفهوم الذي تتبناه لتعليم المهني.

2. هل حقق التعليم المهني أهدافه؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة اختلفت حول التعليم المهني وقدرته على تحقيق أهدافه، اذ قارن افراد العينة التطور التاريخي لتعليم المهني ومدى اتساع رقعته، ونوعية الخريجين واستيعابهم داخل سوق العمل، اذ أشار 4 من افراد العينة

أي مانسبته 36% الى ان التعليم المهني حقق أهدافه في حين أشار 5 منهم أي مانسبته 45% الى ان التعليم المهني حقق أهدافه ولكن بشكل مجزوء، بينما أشار 2 منهم أي مانسبته 18% الى ان التعليم المهني لم يحقق أهدافه، وكانت هذه النظرة متباينة بين افراد العينة ويعود ذلك لاختلاف تفسير وتعريف التعليم المهني لدى افراد العينة.

3. كيف ينظر المجتمع الفلسطيني للتعليم المهني؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة نحو نظرة المجتمع الفلسطيني كانت قريبة من بعضها البعض فلقد اجمع 8 من افراد العينة أي مانسبته 73% الى ان المجتمع ينظر بدونية الى التعليم المهني وفي ظل التطور المعرفي بالمجتمع الفلسطيني تحسنت هذه النظرة الا انها مازالت دونية وهذا ما اكدة 3 من افراد العينة أي مانسبته 27% ، ويعود ذلك الثقافة المتوارثة عبر الأجيال بان القيمة للفرد تكون بالشهادة الاكاديمية، التي سعت جاهدة وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم الى تغيرها وبيان أهمية التعليم المهني ودوره في المجتمع.

4. كيف اسهم التعليم المهني في تطوير التعليم العالي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة نحو التعليم المهني ودوره في تطوير التعليم العالي كان متباين اذ أشار 4 من افراد العينة اي ما نسبته 36% من افراد العينة بان التعليم المهني لم يسهم باي تطوير لتعليم العالي في حين اكد 3 من افراد العينة اي ما نسبته 28% من افراد العينة بان التعليم المهني رافد لتعليم العالي، وكان هناك وجهة نظر اخر تبناها 4 من افراد العينة بان التعليم المهني والتعليم العالي متوازيان يكملان بعضهما البعض وذلك كان بنسبة 36% من افراد العينة.

5. كيف تقييم التجربة الألمانية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان افراد العينة البالغ عددهم 11، اذ اجمعوا بان التجربة الألمانية تجربة ريادية حققت نجاح باهر في المانيا، وتبنيها في فلسطين كان له اثر إيجابي، فلقد اسهمت في إيجاد فرص عمل اكثر، ومن ناحية التعليم الاكاديمي أسهمت في تحسين بعض المساقات بما يتلاءم مع حاجات السوق ، وتعزيز فرص العمل للخريجين وتقليل نسبة البطالة وتحسين التعليم بما يتلاءم مع قطاع العمل

6. ما هو برنامج الدراسات الثنائية ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى اجماع افراد العينة بنسبة تمثل 100% حول تعريف برنامج الدراسات الثنائية، اذ تم تعريفة بانه برنامج أسس في المانيا قبل 50 سنة هو برنامج اكاديمي وعند استنساخه تم تغير عدد من الملامح البرنامج كالتدريب مثلا يسير نحو ازدياد الفترة التدريبية مع زيادة عدد السنوات الاكاديمية ، اما في الجامعة القدس متوازي الفترة التدريبية مع النظرية 3 شهور مقابل 3 شهور من السنة الأولى ابتدا البرنامج بالشراكة من 30 شركة، ليكتسب من خلالها الطالب المهارات ويصقلها ليلبي احتياجات سوق العمل، اذ تم تبني هذا البرنامج عام 2015.

7. كيف اسهم برنامج الدراسات الثنائية في تطوير التعليم العالي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى اجماع افراد العينة بنسبة تمثلت 100% بان التعليم الثنائي اسهم في إيجاد فرص عمل اكثر، ومن ناحية التعليم الاكاديمي

اسهم في تحسين بعض المساقات بما يتلاءم مع حاجات السوق، وتعزيز فرص العمل للخريجين وتقليل نسبة البطالة وتحسين التعليم بما يتلاءم مع قطاع العمل.

8. كيف تقيم استجابة الطلبة والمجتمع لبرنامج الدراسات الثنائية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة نحو استجابة الطلبة والمجتمع لتعليم الثنائي كانت بشكل تصاعدي وهذا ما تم تأكيده من قبل 8من افراد العينة أي ما بنسبة 73% من قبل افراد العينة وبرهنت العينة ذلك من خلال رصد اعداد المنتسبين للبرنامج وبالإضافة الى اعداد الشركات التي تم ادراجها كشريك وتجدر الإشارة الى دكتورة محاسن اشارت ان البرنامج ابتدأ ب30 شركة.

في حين أشار 3 من افراد العينة أي مانسبته 27% بانها متصاعدة وذلك يعود الى عدة أسباب ابرزها عدم المعرفة الكافية بالبرنامج من قبل المجتمع، ونبذ التعليم المهني، ولكن النتائج التي تم تحقيقها بتخريج الفوج الأول كان هناك استجابة اعلى على صعيد المجتمع والشركات وكلما نشر البرنامج ونتائج فوجه الأول كان هناك اقبال اكبر وبالتالي يتوقع مع تخريج أفواج جديدة زياد معدلات الاقبال ويتوقع افتتاح تخصصات اكثر.

9. هل تم دراسة تجارب الدول الأخرى قبل تبني برنامج الدراسات الثنائية في فلسطين؟ وهل استندت هذه الدول الى مؤشرات واقعية في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها فلسطين (الوضع السياسي)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان 7 من افراد العينة أي ان ما نسبته 64% اجمعوا بان الجامعة قامت بدراسة التجربة الألمانية بشكل دقيق وتبنيها بعد ادخال

جملة من المتغيرات تتناسب والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الفلسطينية، في حين أشار 4 من افراد العينة أي ما نسبته 36% بان المعلومة لديهم ليست دقيقة حول الموضوع.

10. ما هي اهداف التعليم الثنائي؟ وهل تم تحقيق هذه الأهداف؟ وكيف تم تحقيقها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان ما نسبته 100% من افراد العينة أشاروا الى ان هدف التعليم الثنائي هو إيجاد فرص عمل لشباب الفلسطيني ولقد تحقق هذا الهدف بحصول ما نسبته 85% من خريجي البرنامج على وظائف مباشرة بعد تخرجهم.

وتعزو العينة ذلك الى ان الطالب تمكينه أكاديميا و مهارياً فهو قادر على فهم المادة النظرية وتحليلها وتطبيقها بالواقع العملي ومع التدريب يصبح قادر على تطبيق ما تعلمه بصورة إبداعية مما يجعل خريج الدراسات الثنائية متميز اكثر.

11. هل مازال لكم دور في برنامج الدراسات الثنائية؟ (معايير القبول، التقييم، التخصصات المدرجة بالبرنامج، اتفاقيات مع الشركات، ...الخ) وما طبيعة هذا الدور؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان هناك اجماع على ان القائمين على برنامج الدراسات الثنائية يعملون لشكل مستمر ودوري في تقييم وبحث سبل التطوير وتوسيع برنامج الدراسات الثنائية، وتمثل ذلك بنسبة 100%.

اذ يقع على عاتقنا التقييم المستمر ورصد ردود الأفعال حول البرنامج من قبل الشركات والطلبة والمجتمع بشكل عام، ومن خلال اجتماعات دورية يتم مناقشة سبل التطوير وادارج تخصصات أخرى، ولقد تم تخصيص موظف خاص لمتابعة اتفاقيات الشركات.

12. ماهي العقبات والتحديات التي واجهتكم في برنامج الدراسات الثنائية كأعضاء تدريس ؟ و إدارة كلية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان 9 من افراد العينة أي ما نسبته 82% أجمعت بان اهم العقبات والتحديات هي الأوضاع السياسية المتمثلة في الاحتلال ومايترتب عليها من أوضاع اقتصادية واجتماعية وامنية، والى طبيعة الشركات من حيث الحجم والقدرة الاستيعابية بالإضافة الى جائحة كورونا.

في حين 2 من افراد العينة أي ما نسبتة 18% اشاروا الى عقبة مهمة وهي عدم وجود شركات متخصصة ببرنامج معين وعلى وجه الخصوص برنامج الهندسة الصناعية، وجهل بعض الشركات لمفهوم التخصص.

13. ما هي المكاسب التي حققتها جامعة القدس على صعيد العملية التعليمية ومخرجاتها في ادراج التعليم الثنائي ضمن خطتها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان المكاسب التي حققتها جامعة القدس فهي رائدة في هذا المجال لأنها الأولى والوحيدة التي تتبني البرنامج اذ كان البرنامج امتياز لجامعة القدس بانها اول جامعة تدخل البرنامج الى فلسطين من ناحية مادية كان لها مردود عالي بسبب اقبال الطلبة على البرنامج

وبالنسبة للسوق خريجي برنامج الثنائية خريجين نوعيين قادرين بسرعة على الاندماج بسوق العمل، مما يدفعها الى دراسة برامج أخرى ليتم دمجها في برنامج الدراسات الثنائية.

14. ما هي الأسس التي تم من خلالها تقييم برنامج الدراسات الثنائية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان استجابة افراد العينة كانت تتوافق حول أسس تقيم البرنامج ودورها في ذلك من خلال:

- الاجتماعات الدورية ومتابعة تحديثاته وخريجيه من خلال قسم خاص لمتابعة الخريجين وتقديم الدعم لهم
- المخرجات الاكاديمية، ونسبة الاقبال أيضا.
- مدى تحقيق الأهداف من البرنامج وهي نسبة التوظيف للخريجين
- اعداد الشركات الشريكة التي تجاوزت 200 شركة

15. حسب علمكم، هل يوجد اختلاف في اكتساب المهارات والخبرات بين طلبة وخريجين الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين من الكليات الاخرى في الجامعة، وما هو هذا الاختلاف؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اجراء 11 من اعضاء ادارة برنامج الدراسات الثنائية، والتي تم تحليلها، وبالتالي:

تشير البيانات التي تم استطلاعها وتحليلها من خلال المقابلات الى ان ما نسبته 73% من افراد العينة اجمعوا بان هناك اختلاف اختلاف واضح من خلال التجربة الشخصية في التدريس، ويلاحظ من خلال التفاعل مع الموضوعات المطروحة داخل المحاضرة، ويضاف الى ذلك المستوى التحصيلي لطلبة، وفي القدرة الاستيعابية لصالح طلبة برنامج الدراسات الثنائية بالإضافة الى

مهارات التحليل والربط والقدرة على توظيف المعلومات لخلق أفكار ريادية من خلال محاكاة المادة النظرية بالواقع العملي لهم بالشركات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

1. كيف تقيمون التعليم المهني في فلسطين؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة نحو تقييم التعليم المهني كانت جيدة، بنسبة بلغت 63% مما يشير الى الدور الفاعل لتعليم المهني في فلسطين الذي يسعى إيجاد كوادر مهنية متنوعة تلبي احتياجات سوق العمل، في حين اشارت ما نسبته 36% من افراد العينة صعوبة التقييم لان التعليم المهني يمكن النظر اليه بأكثر من زاوية، والتقييم يحتاج الى دراسة كل حالة للخروج بنتائج واقعية حوله.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو طه، 2020) ودراسة (الاغا، 2018)، ودراسة (نصر الله، 2018)، اذ اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان التعليم المهني في فلسطين جيد ويسعى الى إيجاد مهارات وخبرات تلبي تطلعات سوق العمل، وهذا ما تم تأكيده من قبل الدكتورة محاسن، و سانت، فهن قدمن إيضاحات حول تباين مفهوم التعليم المهني وان كلا ينظر له من زاوية مختلفة.

وفي ضوء ذلك فان الباحثة تعلل هذه النتيجة الى طبيعة مفهوم التعليم المهني الفضفاض الذي يأخذ اكثر من شكل، وتصنيف.

2. هل حقق التعليم المهني أهدافه؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة اختلفت حول التعليم المهني وقدرته على تحقيق أهدافه، اذ قارن افراد العينة التطور التاريخي لتعليم المهني ومدى اتساع رقعته، ونوعية الخريجين واستيعابهم داخل سوق العمل، وكانت هذه النظرة متباينة بين افراد العينة ويعود ذلك لاختلاف تفسير وتعريف التعليم المهني لدى افراد العينة.

وكانت هذه النتيجة تتشابه الى حد ما مع دراسة (الاغا، 2018)، في اختلفت مع دراسة (طه، 2020) التي اشارت الى ان التعليم المهني حقق أهدافه في تخريج أفواج تلبي تطلعات سوق العمل واحتياجاته.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى المنظور الذي تم استخدامه من قبل افراد العينة، فاهداف التعليم المهني الأساسية هي توفير فرص العمل والتقليل من معدلات البطالة بين صفوف الخريجين، وانتشار المعاهد المهنية في فلسطين مؤشر الى ان هناك ادراك بأهمية التعليم المهني، وهذا الانتشار دليل تقيمي لتحقيق التعليم المهني هدفه.

3. كيف ينظر المجتمع الفلسطيني لتعليم المهني؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة نحو نظرة المجتمع الفلسطيني كانت قريبة من بعضها البعض فلقد اجمع مانسبته 73% من افراد العينة على ان المجتمع ينظر بدونية الى التعليم المهني وفي ظل التطور المعرفي بالمجتمع الفلسطيني تحسنت هذه النظرة الا انها مازالت دونية وهذا ما اكدة مانسبته 27% من فراد العينة.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (بدرخان، 2014)و دراسة (طه، 2020) التي اكدت نتائجها الى النظرة الدونية من قبل المجتمع، والتي بدأت تتحسن نتيجة زيادة الطلب على التعليم المهني وجدواه الاقتصادية، الى ان هذا التحسن مازال منقوص.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الثقافة المجتمعية المنتشرة بان الالتحاق بالتعليم المهني يكون للفئات التي تعاني من صعوبات تعلم او تأخر في التحصيل مما يجعل الملتحقين بالتعليم المهني يشعرون بالدونية، ويسعون الى تجسير الفي الجامعات للحصول على شهادات اكاديمية.

4. كيف اسهم التعليم المهني في تطوير التعليم العالي؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة نحو التعليم المهني ودوره في تطوير التعليم العالي كان متباين اذ أشار ما نسبته 36% من افراد العينة بان التعليم المهني لم يسهم باي تطوير لتعليم العالي في حين اكد ما نسبته 28% من افراد العينة بان التعليم المهني رافد لتعليم العالي، وكان

هناك وجهة نظر اخر بان التعليم المهني والتعليم العالي متوازيان يكملان بعضهما البعض وذلك كان بنسبة 36% من افراد العينة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدرباشي، 2019)، و دراسة (الدلو، 2016)، اذ اشارت في نتائجها الى اهيمة عكس متطلبات سوق العمل واحتياجاته على المقررات والمناهج لتخريج أفواج تمتلك المهارة والكفاءة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى المنظور الذي رأى فيه افراد العينة التعليم المهني فمنه ربطه بالدراسات الثنائية واخرين ربطوه بالمعنى التقليدي وهو التحاق المتعلمين بكليات ومعاهد لتعلم حرفة، لذا كلان هناك اختلاف بآراء ورؤية افراد العينة، وفي هذه الدراسة نرى ان التعليم المهني مكمل ورافعة لتعليم العالي من خلال تقييم المناهج والمقررات المطروحة وتحديثها بما يتلاءم وسوق العمل.

5. كيف تقييم التجربة الألمانية؟

تشير النتائج الى ان افراد العينة اجمعوا بان التجربة الألمانية تجربة ريادية حققت نجاح باهر في المانيا، وتبنيها في فلسطين كان له أثر إيجابي.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Sherif,2013) الى اشارت الى التجربة الألمانية في مصر، وانها حققت هدفها بدمج خرجيها بسوق العمل، مما اسهم في الحد من نسب البطالة في مجتمع المصري، وان هناك تزايد في اعداد الطلبة الملتحقين فيها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أهمية عكس التجارب الناجحة في بيئتنا الفلسطينية، وان نجاح التجربة لا يعني تطبيقها بحرفها فهي تحتاج الى تعديل وتطوير حتى تتلاءم والظروف الخاصة بمجتمعنا الفلسطيني.

وتجدر الإشارة هنا الى نجاح جامعة القدس في تطبيق التجربة الألمانية في فلسطين حين درست الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية أيضا مما جعلها تنجح في فلسطين بالرغم من ظروفها الخاصة وفشلها في الاردن الذي يتمتع بظروف سياسية واقتصادية واجتماعية افضل.

6. ما هو برنامج الدراسات الثنائية؟

تشير النتائج الى اجماع افراد العينة بنسبة تمثل 100% حول تعريف برنامج الدراسات الثنائية، اذ تم تعريفة بانه برنامج يمزج بين المعرفة النظرية والعملية من خلال خطة مقسمة الى 3 شهور نظري واخر عملي يكتسب من خلالها الطالب المهارات ويصقلها ليلبي احتياجات سوق العمل.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (**Sherif,2013**) الى اشارت الى ان برنامج التعليم المزدوج نوعًا فريدًا من التعليم يتضمن التدريب العملي اثناء الدراسة.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان التجربة الفلسطينية تختلف بشكلها ومضمونها عن المصرية والألمانية التي تستهدف الطالب من الصفوف الإعدادية لتقتصر التجربة الفلسطينية على مرحلة الجامعة.

7. كيف اسهم برنامج الدراسات الثنائية في تطوير التعليم العالي؟

تشير النتائج الى اجماع افراد العينة بنسبة تمثلت 100% بان التعليم الثنائي أتاح الفرصة بإعادة النظر وتقييم المواد الاكاديمية وتطويرها بما يواءم سوق العمل.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (طه، 2020)، ودراسة (الدرباشي، 2019)، دراسة (Sherif,2013)، اذ أجمعت الدراسات السابقة في نتائجها الى ان التعليم الثنائي وهو شكل من اشكال التعليم المهني الذي يسعى الى تطوير المناهج وتحديثها بما يتلاءم والتغيرات المتلاحقة في بيئة العمل، ويكون ذلك من خلال الاحتكاك المباشر مع ارباب العمل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان برنامج الدراسات الثنائية له دور فاعل في تطوير التعليم العالي من خلال دراسة المنهاج المقرر ومدى مواءمته لتطلعات سوق العمل ودوره في رفع كفاءة ومهارة الطالب.

ومن خلال نتائج الطلبة المنخرطين بسوق العمل (خلال فترة التدريب) مما يعكس ذلك على تطور التعليم العالي، فاذ تطور المنهاج الذي يعد ركن أساسي من اركان العملية التعليمية فان جميع العناصر تتبلور لتحقيق هدف المنهاج.

8. كيف تقيم استجابة الطلبة والمجتمع لبرنامج الدراسات الثنائية؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة نحو استجابة الطلبة والمجتمع لتعليم الثنائي كانت بشكل تصاعدي وهذا ما تم تأكيده بنسبة 73% من قبل افراد العينة وبرهنت العينة ذلك من خلال رصد اعداد المنتسبين للبرنامج وبالإضافة الى اعداد الشركات التي تم ادراجها كشريك وتجدر الإشارة الى دكتورة محاسن اشارت ان البرنامج ابتدأ ب30 شركة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بان المجتمع الفلسطيني يعاني كغيره من المجتمعات من مشكلة البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة مما يجعل الطلبة والمجتمع يتوجهون الى برامج دراسية تضمن لملتحقيها العمل، وكان برنامج الدراسات الثنائية برهن عن فعاليته في ذلك مما أدى الى اقبال عالي من قبل الطلبة واهاليهم.

9. هل تم دراسة تجارب الدول الأخرى قبل تبني برنامج الدراسات الثنائية في فلسطين؟ وهل استندت هذه الدول الى مؤشرات واقعية في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها فلسطين (الوضع السياسي)؟

تشير النتائج الى ما نسبته 64% من افراد العينة اجمعوا بان الجامعة قامت بدراسة التجربة الألمانية بشكل دقيق وتبنيها بعد ادخال جملة من المتغيرات تتناسب والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الفلسطينية، في حين أشار مان نسبته 36% بان المعلومة لديهم ليست دقيقة حول الموضوع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى إصرار جامعة القدس بان تكون ريادية تواكب كل ماهو متاح لخدمة المجتمع الفلسطيني، وذلك من خلال دراسة ماهو متاح لها من برامج تتوفر لها البيئة الخصبة للنجاح، لذا اتجهت لدراسة التجربة الألمانية بشكل متفحص وزيارة المانية ومتابعة البرنامج وكيفية تبنيه بطريقة تضمن نجاحة بالرغم من المنغصات السياسية والاقتصادية وخصوصية الوضع الفلسطيني.

10. ما هي اهداف التعليم الثنائي؟ وهل تم تحقيق هذه الأهداف؟ وكيف تم تحقيقها؟

تشير النتائج الى ان ما نسبته 100% من افراد العينة أشاروا الى ان هدف التعليم الثنائي هو إيجاد فرص عمل لشباب الفلسطيني ولقد تحقق هذا الهدف بحصول ما نسبته 85% من خريجي البرنامج على وظائف مباشرة بعد تخرجهم.

وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة(طه، 2020)، ودراسة (Al-ukosh,2020)، ودراسة (الدرباشي، 2019)، دراسة (الاغا، 2018) ، ودراسة (نصر الله، 208)، (Sherif,2013) اذا اشارت نتائج هذه الدراسات بان الهدف الأساسي من تبني برنامج التعليم المزدوج او التعليم المهني هو التخلص من البطالة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بان مشكلة البطالة مشكلة عالمية تتفاقم في البلدان النامية، ووفق احصائيات الجهاز المركزي الفلسطيني فان اعداد البطالة تزداد بشكل مطرد مما يتواجب على القائمين على العملية التعليمية إيجاد حلول تحد من هذه الظاهرة، فكانت جامعة القدس من الجامعات الرياديات الى تبنت برنامج التعليم الثنائي من الذي يسعى الى إيجاد نوعية من الخريجين تتمتع بالمهارة والكفاءة والفعالية تلبي تطلعات سوق العمل، وبالتالي سهولة إيجاد فرص العمل.

11. هل مازال لكم دور في برنامج الدراسات الثنائية؟ (معايير القبول، التقييم، التخصصات المدرجة بالبرنامج، اتفاقيات مع الشركات، ...الخ) وما طبيعة هذا الدور؟

تشير النتائج الى ان هناك اجماع على ان القائمين على برنامج الدراسات الثنائية يعملون لشكل مستمر ودوري في تقييم وبحث سبل التطوير وتوسيع برنامج الدراسات الثنائية، وتمثل ذلك بنسبة 100%.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى حداثة التجربة التي تحتاج الى التقييم المستمر بالإضافة الى وجود شركاء (الالمان، GIZ) الذي يتطلب اجتماع لمراجعة ومتابعة أداء جميع الأطراف وتصويب الأداء لتحقيق اهداف البرنامج.

12. ماهي العقبات والتحديات التي واجهتكم في برنامج الدراسات الثنائية كأعضاء تدريس ؟ و إدارة كلية؟

تشير النتائج الى افراد العينة أجمعت بان اهم العقبات والتحديات هي الأوضاع السياسية المتمثلة في الاحتلال ومايترتب عليها من أوضاع اقتصادية واجتماعية وامنية، والى طبيعة الشركات من حيث الحجم والقدرة الاستيعابية بالإضافة الى جائحة كورونا، في حين ما نسبتة 18% من افراد العينة اشاروا الى عقبة مهمة وهي عدم وجود شركات متخصصة ببرنامج معين وعلى وجه الخصوص برنامج الهندسة الصناعية، وجهل بعض الشركات لمفهوم التخصص.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى فقر البنية التحتية، ففلسطين من الدول النامية الفقيرة التي تعتمد على المعونات، وتعاني الويلات بسبب الاحتلال الذي يقطع اوصال الوطن، مما أدى ذلك الى ظهور العديد من التحديات التي سعت إدارة الجامعة الى تذليلها، ويضاف اليها الى عدد الشركات الشريكة وحجمها وطاقتها الاستيعابية التي شكلت عقبة حقيقية امام الجامعة.

ويضاف الى ذلك جائحة كورونا التي أوقفت العالم مما انعكس على طلبة برنامج الدراسات الثنائية بشكل سلبي اذ انقطوا عن التدريب بالشركات، بسبب الاغلاقات وتقليل نسبة التشغيل الى المنتصف وفي شركات أخرى الى 30% مما شكل ذلك مشكلة حقيقية.

13. ما هي المكاسب التي حققتها جامعة القدس على صعيد العملية التعليمية ومخرجاتها في ادراج التعليم الثنائي ضمن خطتها؟

تشير النتائج الى ان المكاسب التي حققتها جامعة القدس بانها ال رائدة في هذا المجال فهي الأولى والوحيدة التي تتبني البرنامج وبالنسبة للسوق خريجي برنامج الثنائية خريجين نوعيين

قادرين بسرعة على الاندماج بسوق العمل، مما يدفعها الى دراسة برامج أخرى ليتم دمجها في برنامج الدراسات الثنائية.

وفي هذا الصدد تفسر الباحثة بان المكاسب التي حققتها جامعة القدس تمثلت في عمل قفزة نوعية في قطاع التعليم من خلال تبني التجربة الألمانية، التي أسهمت بإيجاد مخرجات تمتع بكفاءة ومهارات ممتازة تلبي تطلعات سوق العمل الفلسطيني والعربي والعالمي، وان هذا كان بجد جبار من خلال البرنامج المكثف ومتابعة الطلبة، وتحفيزهم لتقدم والتطوير، و اتفقت هذه النتيجة مع اراء جميع افراد العينية واثرت الدكتورة ساند هذه الإجابة بان جامعة القدس ساهمت بحل فعلي لمشكلات البطالة وسوق العمل.

14. ما هي الأسس التي تم من خلالها تقييم برنامج الدراسات الثنائية؟

تشير النتائج الى ان استجابة افراد العينة كانت تتوافق حول أسس تقيم البرنامج من خلال الاجتماعات الدورية، ورصد نسب توظيف الخريجين ومتابعتهم، وبالإضافة الى رصد اعداد الراغبين بالانضمام لبرنامج من طلبة وشركات.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان التقييم الحقيقي بني على اعداد المنتسبين للبرنامج وعدد الشركات الشريكة ونسبة التوظيف، لذا اهتمت الجامعة بهذه المحاور الثلاث من خلال البحث في أي صعوبات او إشكاليات قد تواجه العمل مع هذه المحاور وتذليلها وإيجاد الحلول لها، مما جعل الجامعة تتحدث عن تجربتها بتبني برنامج الدراسات الثنائية بانها نجحت في تحقيق أهدافها من خلال قياس المعايير وتحقيق أسس التقييم، وهذه ماكدت عليه الدكتورة محاسن بان أسس التقييم تعتمد أيضا على اعداد المقبلين على البرنامج من شركاء او طلبة

15. حسب علمكم، هل يوجد اختلاف في اكتساب المهارات والخبرات بين طلبة وخريجين الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين من الكليات الاخرى في الجامعة، وما هو هذا الاختلاف؟

تشير النتائج الى ان ما نسبته 73% من افراد العينة اجمعوا بان هناك اختلاف في القدرة الاستيعابية لصالح طلبة برنامج الدراسات الثنائية بالإضافة الى مهارات التحليل والربط والقدرة على توظيف المعلومات لخلق أفكار ريادية من خلال محاكاة المادة النظرية بالواقع العملي لهم بالشركات.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان التجربة العملية اثناء تلقي المادة النظرية، تجعل الطالب حريص على تحليل المعلومات وربطها بالواقع بشكل مباشرة وتهذيب هذه المعلومات وحفظها وإعادة استخدامها وقت الحاجة بالشكل والطريقة المناسبة لتحقق هدف تعلمها، لذا هناك فروق واضحة بين الطلبة الملتحقين ببرنامج الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين.

وأكدت الدكتورة ساند بان هذه الفروق ملموسة من خلال اتصالهم المباشر مع الطلاب الملتحقين ببرنامج الدراسات الثنائية او الكليات العادية، وكانت الفروق لصالح الملتحقين ببرنامج الدراسات الثنائية.

2.5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تتقدم الباحثة في عدد من التوصيات، أهمها:

1. يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي تغيير الصورة النمطية لتعليم المهني وذلك من خلال إطلاق برامج توعوية حول أهمية التعليم المهني.
2. على مؤسسات التعليم العالي عرض قصص نجاح طلبة التعليم المهني ونشرها لتغيير الصورة النمطية لدى المجتمع عن التعليم المهني.
3. ضرورة دعم برامج التعليم المهني وتوفير البنية المناسبة لها في فلسطين لتتمكن من تحقيق أهدافها، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الحكومة ووزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي.
4. ضرورة الربط بين التعليم المهني والتعليم العالي من خلال رصد اراء وتطلعات سوق العمل وإعادة صياغة المناهج التعليمية وفق هذه التطلعات.
5. ضرورة اجراء دراسات توضح مدى نجاح التجربة الألمانية التي تبنتها جامعة القدس واجراء مسوحات لآراء المجتمع والشركات وأعضاء هيئة التدريس لمعالجة أي خلل للاستمرار بالتجربة وتحقيق أهدافها.
6. ضرورة العمل على توضيح وبيان التعليم الثنائي بين افراد المجتمع الفلسطيني واهميته وأهدافه، بشكل أوسع مما هو عليه الان.
7. ضرورة رصد التوافق بين المادة النظرية والمادة التدريبية لطالب وتحديث المادة النظرية بما يتناسب واحتياجات بيئة العمل من خلال فريق تطوير المناهج بالجامعة.
8. تكثيف حملات التعريف ببرنامج الدراسات الثنائية ورفع الطاقة الاستيعابية للبرنامج لدمج اكبر عدد ممكن من الطلبة، وخاصة في ظل تزايد الراغبين في الانضمام للبرنامج.
9. ضرورة المتابعة الدورية لبرنامج الدراسات الثنائية ورصد أي عقبة او تحدي وتذليله بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع الفلسطيني السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أولاً: المراجع العربية

أبو عصـبة & ,مي.(2005) .مشـكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسـطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلب، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ابوطه، محمد، سدر، اسحق، قطوف & ,خالد. (2020). • دور التعليم والتدريب المهني في التنيمة الاقتصادية والاجتماعية (مراجعة عامة لنتائج الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية)، http://scholar.ppu.edu/handle/123456789/2023

جقطة.(2018) .دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف دذات المصلحة: دراسة حالة جامعة سطيف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.

خالد يونس الدرباشي. (2020). اتجاهات طلبة" برنامج الدبلوم المهني في التدريس" في كلية المدينة الجامعية بعجمان نحو سياسة التعليم الدامج في دولة الامارات العربية المتحدة .مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية، الامارات العربية المتحدة.

الدلو & ,حمدي أسعد .(2016) .استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين اكاديمية الادارة والسياسه للدراسات العليا–البرنامج المشترك مع جامعة الاقصى بغزة–قسم الإدارة، http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/2315.

زارع، بورحلي & ,أحمد توفيق. (2020). إدارة الكفاءات البشرية ودورها في ضمان جودة التعليم العالي، http://hdl.handle.net/123456789/9349.

سـكر & ,احمد مصـطفى اسـماعيل. (2012). واقع التدريب المهني ومدى ملاءمته لاحتياجات سـوق العمل الفلسـطيني: دراسـة حالة خريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة

العمل في قطاع غزة للسنوات 1991م-2011م، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

سوسن سعد بدرخان. (2016). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.(2)22 ,

عبدالفتاح نصر الله. (2018). دور التعليم التقني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية https://hdl.handle.net/20.500.11888/14209.

عيروط، م & ,.مصطفى. (2010). تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .مجلة بحوث التربية النوعية.119-87 ,(18)2010 ,

غرم الله الغامدي، ل & ,.لولوه. (2018). فرص العمل المتاحة بالسوق المحلي لخريجات قسم تصميم الأزياء والنسيج ومدى توافقها مع المخرجات الأكاديمية .مجلة بحوث التربية النوعية.184-111 ,(49)2018 ,

مطر، (2008). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم التقني والمهني، فلسطين.

أحمد، (2013). تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، https://alumni.qou.edu/viewDetails.do؟

البغدادي، (2014) العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الاراضي الفلسطينية (دراسة حالة :قطاع غزة)، *http://hdl.handle.net/20.500.12358/19254*

الاغا. (2018) .دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة-دراسة تطبيقية على كلية فلسطين التقنية/ دير البلح-، **https://doi.org/10.47641/JRS.2018-5-1.10**

الصمادي، & هشام. (2015). دور اقتصاديات التعليم في مواجهة تحديات سوق العمل الأردني. http://dspace.up.edu.ps/xmlui/handle/123456789/130763 .

زايد، م. (2018). التعليم المهني في فلسطين . https://repository.najah.edu/handle/20.500.11888/13687

عطوان، خ. ع.، & الصايل، ع. س. (2010). جودة التعليم العالي في العراق بين معضلات الواقع ومتطلبات النهوض .15 ,The International and Political Journal . https://www.iasj.net/iasj/article/9399

غربي، ص. (2014). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

محمد خليفة حتاملة، ح. (2015). تحديات التعليم العالي في الأردن. مجلة بحوث التربية النوعية، 2015(37)، 35–https://doi.org/10.21608/mbse.2015.14048966 .

ثانيًا: المواقع الالكترونية

https://mytrainingmychance.studycoops.com/

https://mytrainingmychance.studycoops.com/

ثالثًا: المراجع الأجنبية

Al-ukosh, A. A. K. M. (2020). The role of technical education and training In providing labor market needs In the field of modern

technology: Applied Study on Technical Colleges in Gaza Strip. *AAU Journal of Business and Law 4*(2), 2.

Boccanfuso, D., Larouche, A., & Trandafir, M. (2015). Quality of higher education and the labor market in developing countries: Evidence from an education reform in Senegal. *World development*, *74*, 412-424.

Gast, I., Schildkamp, K., & van der Veen, J. T. (2017). Team-based professional development interventions in higher education: A systematic review. *Review of educational research*, *87*(4), 736-767.

Lombardo, R., & Passarelli, G. (2011). Graduates' Job Quality after a Higher Education Reform: Evidence Regarding Second Level Graduates from a University in Southern Italy. *Research in Applied Economics*, *3*(2), 1.

Sherif, A. M. (2013). The dual education program in Egypt: a qualitative study on challenges and opportunities.

Vretakou, V., & Rousseas, P. (2003). *Vocational Education and Training in Greece: Short Description. CEDEFOP Panorama Series*. CEDEFOP, PO Box 22427, Thessaloniki, GR 55102 Greece.

Walsh, N. P., Gleeson, M., Shephard, R. J., Gleeson, M., Woods, J. A., Bishop, N., ... & Simon, P. (2011). Position statement part one: immune function and exercise.

الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء الشركات الشريكة

Palestinian Private Sector Companies

Al Amour	Salfit	www.alamourco.ps
Al Yarmouk	Jenin	-
Al Arabi Al Aseel	Hebron	www.actc1.com
Al Hadaf	Jeneen	-
Al Majd	Hebron	-
Al Muhandis Electronics	Hebron	www.eng.com.ps
Al Haddad Steel Co.	Hebron	www.alhaddadsteel.net
Al Satafi General Contracting Company	Jericho	-
Al Shahin for Electrical Contracting	Hebron	-
Al Sulaimaniya	Hebron	-
Al Takamul	Ramallah	www.takamul.ps
Al Tartir	Nablus	-
Al Wadi Export and Import Co.	Jericho	www.valleytradingco.com
Al-Ahlia Boxes Industry Co	Hebron	www.al-ahlia.ps
Allesco	Nablus	www.allesco-gr.net
Bardawil for Trading & Industrial	Beit Sahour	www.bardaweel.com

Al-Nasem for Electrical Panels	Hebron	-
Anchor	BeitSahour	-
Arrow	Ramallah	-
Asal	Ramallah	www.asaltech.ps
Atlantic	Ramallah	www.atlantic.ps
Axsos	Ramallah	www.axsos.me
Bethlehem Plastic Co.	Bethlehem	www.facebook.com/bethlehemplastic
Bravo(Arab Palestinian Shopping Centers Company)	Ramallah	www.bravosupermarket.ps
Brother engineering company for renewable energy	Bethlehem	www.engpal.com
Business Alliance	Ramallah	www.alliance.ps
CoolNet	Ramallah	www.coolnet.ps
Dimensions	Ramallah	www.dimensions.ps
Ecopal	Ramallah	-
ELECTRO Co. - Contracts & Electrical works	Ramallah	-
Elemco(Electromechanical Engineering)	Bethlehem	www.elemco.ps
EMCO	Ramallah	-
ETCO	Ramallah	www.etco.com.ps
Experts Turnkey Solutions	Ramallah	-
Hamoudeh	Sawahreh	www.hamoda.ps
Harmonics Engineering	Ramallah	www.harmonics.ps

Hepco(Hebron Electric Power)	Hebron	www.hepco-pal.com
Herbawi	Hebron	www.herbawi.com
IT Center/AQU	Abu Dis	-
Jaffal Group	Ramallah	www.jaffalgroup.com
Jawwal	Ramallah	www.jawwal.ps
Jerusalem Pharmaceuticals Company	Ramallah	www.jepharm.ps
Madek	Ramallah	www.madek.com
Medical Supplies and Services	Ramallah	www.msspal.com
Melemco	Ramallah	www.melemco.com
NAPCO	Nablus	www.napco.ps
Nassar	Bethlehem	www.nassarstone.com
NBC	Ramallah	www.nbc-pal.ps
Neiroukh Scales & Metallic Furniture Company	Hebron	www.nieroukh.ps
Palestine Automobile Company	Ramallah	-
Palestinian Vision	Jerusalem	www.palvision.ps
PalPower	Ramallah	www.palpower.ps
Palsolar	Nablus	www.palsolar.com
PalTel	Nablus	www.paltel.ps
PCNC	Bethlehem	www.pcnc2000.com
Massar Group	Ramallah	www.massar.com

Reach	Ramallah	www.reach.ps
Royal Industrial Trading	Hebron	www.royal.ps
Sabti Trading and Industrial Co.	Beit Sahour	-
Siniora Food Industries Company	Bethany	www.siniorafood.com
Sinnokrot	Ramallah	www.new.sinokrot.com
Sky Advertising, Public Relations and Event Management	Ramallah	www.sky.ps
Star 2000	Ramallah	www.star2000.tv
T.E.A	Ramallah	-
Tech. Plast.Co. for Industrial Eng. & General Trading	Ramallah	www.techplast.ps
Technopal	Ramallah	www.technopal.ps
Trusted Systems	Hebron	www.ts.com.ps
UMT	Ramallah	www.umt.ps
UNIPAL General Trading Company	Ramallah	www.unipalgt.com
Al Jada Electrical Engineering and Power Solutions	Hebron	www.aljada-eng.com
Al Omari Company	Ramallah	-
Hebron Factory for Electrical Panels	Hebron	-
Al Jada Electrical Engineering	Hebron	-
Ancitech	Hebron	-

Palestine Standards Institution	Ramallah	www.psi.pna.ps
Al Arz	Nablus	www.alarz.ps
Bardaweel	Beit Sahour	-
Nakheel Palestine	Jericho	www.nakheelpal.com
ADVANtech	Ramallah	www.advantech.ps
Galaxy Information Systems	Ramallah, Nablus, Hebron	www.galaxy.ps
Masrouji Company	Ramallah	www.masrouji.com
Dahoud Company for Industry Trading	Ramallah	-
Sultan Smart Technology	Ramallah, Jerusalem	www.sultansmarttech.com
Ayava Solar	Ramallah	www.ayavasolar.com
Bethlehem for Solar Power	Bethlehem	-
Birzeit Pharmaceutical Company	Ramallah	www.bpc.ps
Tractor and Equipment Co.	Ramallah	www.palestinian-tractor.ps
Peugeot Palestine	Ramallah	www.peugeot.ps
Pepsi Palestine	Jericho	www.pepsi.ps
Business Alliance	Ramallah	www.alliance.ps
Dar Al-Shifa Pharmaceutical Co.	Ramallah	www.pharmacare-ltd.com
Palestinian Hydrology Group	Ramallah	www.phg.org
Sbitany Company	Ramallah	www.sbitany.com
SATCO	Nablus	-

Power Home Solutions	Tulkarem	-
Islamic Arab Bank	Ramallah	www.aibnk.com
Palestinian Islamic Bank	Ramallah	www.islamicbank.ps
Bank of Palestine	Ramallah	www.bankofpalestine.com
The Arab Bank	Ramallah	www.arabbank.ps
Ritaj Company	Ramallah	www.ritajms.com
AZ International	Bethlehem	-
ADECO	Nablus	-
Ancitech	Hebron	-
Mechatronica Engineering Systems		-
Al Shark Company	Hebron	www.alshark-co.com
PalExcel		www.palexcel.ps
Suhail and Saheb Group for marble & stone	Bethlehem	-
Beit Jala Pharmatical Company	Beit Jala	www.beitjalapharma.com
Universal Mattresses		-
Cairo Amman Bank	Ramallah	www.cab.ps
Apic		-
Al Anan Stone	Hebron	www.alananstone.com
Infinity Design & Advertising		www.infinity.ps
Electromatica		-

OPTIMUM, Consultancy & Training Services	Ramallah	www.optimum.ps
Applied Research Institute Jerusalem (ARIJ)	Bethlehem	-
Wesco شركة ويسكو - عالم النظم الهندسية	Ramallah	-
Zeva	Beit Sahour	-
Global Environmental Services (GES)	Ramallah	-
PROMEC Engineering Co.	Ramallah	-
Technical Co. for Electrical Engineering	Ramallah	-
Safety Technology	Ramallah	-
Solar Park	Beit Sahour	www.solarpark.ps
Al-Issa Company for Electrical Contracting	Beit Sahour	-
Techno Palestine Elevator Co.	Al-Balou'	www.tecno-pal.ps
Intertrade	Al-Balou'	www.intertrade.ps
The National Bank (TNB)	Ramallah	www.tnb.ps
Vitas	Ramallah	www.vitas.ps
شركة البطران للزجاج	Jericho	-
شركة أوستري للتنمية الزراعية	Jericho	-
PALOLEA	Jericho	www.palolea.com
A.R Hijjawi & Sons Co. Ltd.	Nablus	www.arhijjawi.com
مجموعة طلال أبو غزالة الدولية	Ramallah	www.tagorg.com
Unita	Ramallah	-

شركة البينار للتجارة العامة	Al-Bireh	www.padico.com
شركة الشرق الأدنى للتوزيع والتسويق	Ramallah	-
بن ازحيمان	Ramallah	www.izhiman.com
Modern Technology Co.	Beit Sahour	www.mtc-ps.com
Medipharm	Beit Sahour	www.medipharm.ps
Al-Nasher	Ramallah	www.enasher.com
Ya Msafer	Ramallah	www.yamsafer.com
Offtec	Ramallah	www.offtec.ps
Mada	Ramallah	www.mada.ps
Callu	Ramallah	www.callu.ps
Newsoft	Ramallah	www.newsoft.ps
شركة زمزم	Hebron	www.zmzm.com
شركة التقدم لصناعة القبانات والموازين والأثاث المعدني	Hebron	www.taqaddom.com
شركة الوفاء للصناعات البلاستيكية	Hebron	-
Pack Industrial Printing	Ramallah	www.pack.ps
Autoserve	Nablus	www.yaishgroup.com

ملحق رقم (2): أداة الدراسة "المقابلة"

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

السادة أعضاء هيئة التدريس المحترمين

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بعمل دراسة بعنوان:

" "دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين (الجامعات) من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية"

دراسة حاله: (الدراسات الثنائية: جامعه القدس ابو ديس)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على **درجة الماجستير** في التنمية البشرية–جامعة القدس، التي سيتم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس.

وإيماناً من الباحثة بأهمية موضوع الدراسة، وأثره في تطوير البرامج الدراسية التي تعتمدها جامعة القدس وذلك لإحداث تغيير وتطوير في منظومة التعليم العالي في فلسطين، ويقيناً بدعمكم الكريم للبحث العلمي ومجالاته المتعددة، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة بكل صراحة وموضوعية، وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة وصادقة، علماً بأن إجاباتكم على هذه المقابلة ستحاط بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

لذا أرجو أن تتسع صدوركم لهذا العمل وأن تتبرعوا لي بهذا الجزء من وقتكم لإجراء هذه المقابلة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

1. كيف تقيمون التعليم المهني في فلسطين؟
2. هل حقق التعليم المهني أهدافه؟
3. كيف ينظر المجتمع الفلسطيني لتعليم المهني؟
4. كيف اسهم التعليم المهني في تطوير التعليم العالي؟
5. كيف تقييم التجربة الألمانية؟
6. ما هو برنامج الدراسات الثنائية ؟ .
7. كيف اسهم برنامج الدراسات الثنائية في تطوير التعليم العالي؟
8. كيف تقيم استجابة الطلبة والمجتمع لبرنامج الدراسات الثنائية؟
9. هل تم دراسة تجارب الدول الأخرى قبل تبني برنامج الدراسات الثنائية في فلسطين؟ وهل استندت هذه الدول الى مؤشرات واقعية في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها فلسطين (الوضع السياسي)؟
10. ما هي اهداف التعليم الثنائي؟ وهل تم تحقيق هذه الأهداف؟ وكيف تم تحقيقها؟.
11. هل مازال لكم دور في برنامج الدراسات الثنائية؟ (معايير القبول، التقييم، التخصصات المدرجة بالبرنامج، اتفاقيات مع الشركات، ...الخ) وما طبيعة هذا الدور؟
12. ماهي العقبات والتحديات التي واجهتكم في برنامج الدراسات الثنائية كأعضاء تدريس ؟ و إدارة كلية؟
13. ما هي المكاسب التي حققتها جامعة القدس على صعيد العملية التعليمية ومخرجاتها في ادراج التعليم الثنائي ضمن خطتها؟
14. ما هي الأسس التي تم من خلالها تقييم برنامج الدراسات الثنائية؟
15. حسب علمكم، هل يوجد اختلاف في اكتساب المهارات والخبرات بين طلبة وخريجين الدراسات الثنائية والطلبة الاخرين من الكليات الاخرى في الجامعة، وما هو هذا الاختلاف؟

ملحق رقم (3): نموذج التقرير الأسبوعي

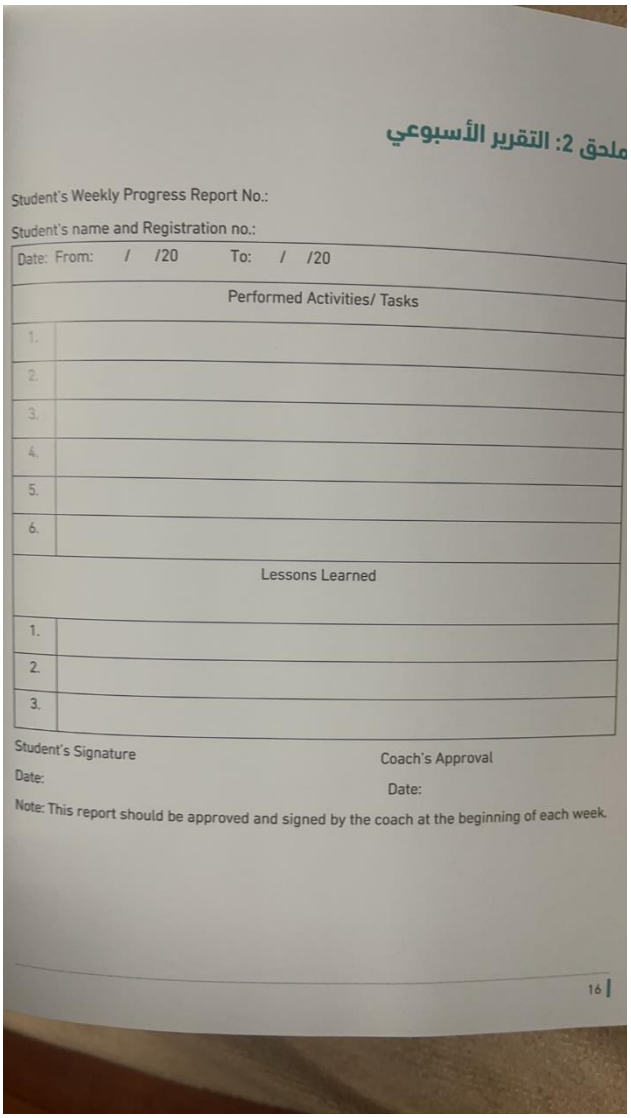

ملحق 2: التقرير الأسبوعي

Student's Weekly Progress Report No.:

Student's name and Registration no.:

Date: From: / /20 To: / /20	
Performed Activities/ Tasks	
1.	
2.	
3.	
4.	
5.	
6.	
Lessons Learned	
1.	
2.	
3.	

Student's Signature

Date:

Coach's Approval

Date:

Note: This report should be approved and signed by the coach at the beginning of each week.

16

ملحق رقم (4): نموذج التقرير النهائي

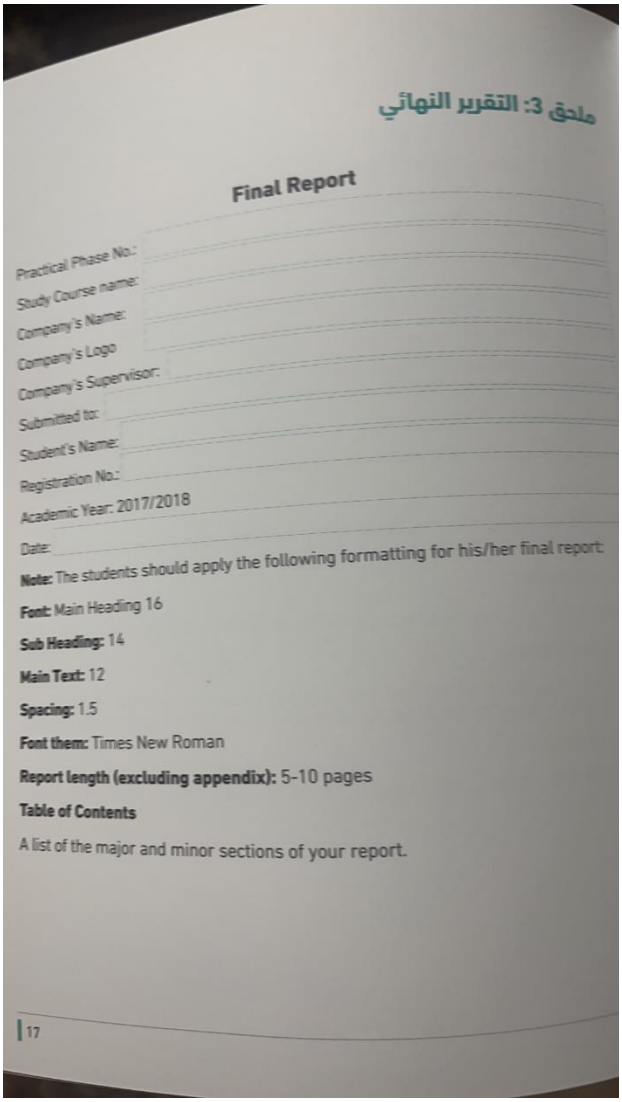

ملحق 3: التقرير النهائي

Final Report

Practical Phase No.:
Study Course name:
Company's Name:
Company's Logo
Company's Supervisor:
Submitted to:
Student's Name:
Registration No.:
Academic Year: 2017/2018
Date:

Note: The students should apply the following formatting for his/her final report:

Font: Main Heading 16

Sub Heading: 14

Main Text: 12

Spacing: 1.5

Font them: Times New Roman

Report length (excluding appendix): 5-10 pages

Table of Contents

A list of the major and minor sections of your report.

17

فهرس الاشكال والرسوم البيانية

الشكل رقم 1: توزيع الطلبة الجدد خسب الشهادة، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020) 22

الشكل رقم 2: توزيع الطلبة الخريجين وفق نوع المؤسسة، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020).....23

الشكل رقم 3: اعداد العاملين حسب التصنيف الوظيفي، (مركز الاحصاء الفلسطيني، 2020).....24

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء الشركات الشريكة 82

ملحق رقم (2): أداة الدراسة "المقابلة" 90

ملحق رقم (3): نموذج التقرير الأسبوعي 92

ملحق رقم (4): نموذج التقرير النهائي 93

فهرس المحتويات

إقرار 4

الاهداء 4

الشكر والتقدير ..... أ

مصطلحات الدراسة ..... ج

ملخص الرسالة..... د

Abstract ..... هـ

الفصل الأول 1

الإطار العام للدراسة 1

1.1. المقدمة 1

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 2

3.1 أهداف الدراسة..... 4

4.1 أهمية الدراسة..... 4

6.1 حدود الدراسة..... 5

الفصل الثاني 6

1.1. التعليم المهني 7

1.1.1. اهداف التعليم المهني 7

1.1.2. خصائص التعليم المهني..... 11

1.1.3. التعليم المهني في فلسطين 11

1.2. التعليم العالي..... 13

1.2.1. أهمية التعليم العالي 14

1.2.2. خصائص التعليم العالي 15

1.2.3. أهداف التعليم العالي 16

1.2.4. مدخلات التعليم العالي 18

1.2.5. مخرجات التعليم العالي 19

1.2.6. التعليم العالي بفلسطين 19
1.3. تجارب دولية حول الدراسات الثنائية 29
1.4. برنامج الدراسات الثنائية في جامعة القدس 32
الدراسات السابقة 40
الفصل الثالث **55**
منهجية الدراسة 55
1.3 منهج الدراسة 55
2.3 مجتمع الدراسة 55
3.3 عينة الدراسة 55
3.4. أداة الدراسة: 56
3.5. صدق أداة الدراسة: 56
3.6. ثبات أداة الدراسة 56
3.7. إجراءات الدراسة 57
الفصل الرابع **58**
نتائج الدراسة 58
الفصل الخامس **66**
مناقشة النتائج والتوصيات 66
1.5 مناقشة النتائج 66
2.5 التوصيات 75
قائمة المراجع 76
فهرس الاشكال والرسوم البيانية 94
فهرس الملاحق 95
فهرس المحتويات 96